تأثير الهجرة الداخلية للمدن الجديدة على تحقيق الالتزام الأسري

" دراسة ميدانية على عينة من الأسر الحضرية المهاجرة بمدينة دمياط الجديدة

رقية محمد أحمد هلال زهري*

Drrokaia2023@gmail.com

مُلخص

يحاول البحث الراهن، رصد تأثير الهجرة الداخلية للمدن الجديدة، على تحقيق الالتزام الأسري، من خلال تقييم تجربة الهجرة الداخلية، للمدن الجديدة، وتحديد مستوى تأثير الهجرة الداخلية للمدن الجديدة، وتحديد مستوى تحقيق الالتزام الأسري للأسر الحضرية المهاجرة بالمدن الجديدة، وتحديد العلاقة بين تأثير الهجرة الداخلية للمدن الجديدة وتحقيق الالتزام الأسري، واعتمد البحث على استخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة، باستخدام **استمارة استبار** على عينة قوامها(٣٨٢) مفردة من أرباب الأسر الحضرية المهاجرة، بمدينة دمياط الجديدة.

وتوصل البحث إلى، أن مستوى تقييم تجربة الهجرة الداخلية، للمدن الجديدة مرتفع، فجاء تحسين مستوى الحياة ، ثم الخدمات العامة (التعليم، الصحة، المرافق العامة، المواصلات)، ثم الشعور بالراحة، والاندماج في المجتمع المحلي، وأخيراً الدعم الذي تلقيته من السلطات المحلية، أو المؤسسات الاجتماعية في المدينة الجديدة، وأن مستوى تأثير الهجرة الداخلية للمدن الجديدة ككل مرتفع ، فجاءت التأثيرات التعليمية، ثم التأثيرات الاجتماعية، ثم التأثيرات النفسية ، ثم التأثيرات الاقتصادية، كما أن مستوى تحقيق الالتزام الأسري للأسر الحضرية المهاجرة بالمدن الجديدة ككل مرتفع ، فجاءت الالتزامات الصحية والنفسية، ثم الالتزامات الاجتماعية والثقافية، ثم الالتزامات الاقتصادية، وأنه توجد علاقة طردية، دالة إحصائياً بين تأثير الهجرة الداخلية، للمدن الجديدة وتحقيق الالتزام الأسري، وأن أكثر أبعاد تأثير الهجرة الداخلية، للمدن الجديدة ارتباطاً بتحقيق الالتزام الأسري للأسر الحضرية المهاجرة، تمثلت فيما يلي: التأثيرات الاجتماعية، ثم التأثيرات النفسية، ثم التأثيرات التعليمية، وأخيراً التأثيرات الاقتصادية.

الكلمات المفتاحية: الهجرة الداخلية، المدن الجديدة، الالتزام الأسري .

*مدرس علم الاجتماع بقسم العلوم التأسيسية – معهد الدلتا العالي للخدمة الاجتماعية بالمنصورة.

مقدمة

تُعَدّ الهجرة الداخلية إلى المدن الجديدة، واحدة من أبرز الظواهر الاجتماعية، التي صاحبت خطط التنمية العمرانية، في مصر خلال العقود الأخيرة. فقد نشأت مدن ضمن الجيل الأول، من المجتمعات العمرانية الجديدة مثل: دمياط الجديدة، كجزء من الاستراتيجية القومية الهادفة، إلى تخفيف الكثافة السكانية عن الحضر التقليدي، وتوفير بيئة عمرانية حديثة.

ومع انتقال أعداد متزايدة من الأسر الحضرية، إلى هذه المدن سعياً لتحسين ظروفهم، لم يعد ينظر إلى هذا الانتقال، على أنه حركة مكانية، أو سعياً لتحسين الظروف المعيشية، بل ينظر إلى أنه، اختبار حقيقي لمدي قدرة الأسرة على الحفاظ على تماسكها واستقرارها ، من خلال تحقيق الالتزامات الأسرية، التي تُعَدّ ركيزة أساسية، في بناء الاستقرار المجتمعي.

وفي ظل التحديات المكانية، والاجتماعية، التي تفرضها البيئة الجديدة، والتى يُفترض أن توفر فرصًا، لحياة أفضل، فقد تشكّل المدن الجديدة بيئة اجتماعية غريبة، تفتقر إلى شبكات الدعم التقليدية، ما قد يؤدي إلى وجود تباين واضحاً، في قدرة الأسر على الحفاظ على التزاماتها الأسرية؛ سواء على المستوي الاجتماعي، أو الاقتصادي، أو النفسي، حيث تتمكن بعض الأسر من التكيف، وإعادة تنظيم علاقاتها بشكل إيجابي، بينما تعانى أخرى من الاغتراب، والتوتر؛ بسبب غياب الدعم الاجتماعي التقليدي.

وهو ما يحاول البحث الراهن طرحه، من خلال تقييم تجربة الهجرة الداخلية، وتحديد مستوي تأثير الهجرة الداخلية للمدن الجديدة، ومستوي تحقيق الالتزام الأسري، للأسر الحضرية المهاجرة بالمدن الجديدة، والعلاقة بين تأثير الهجرة الداخلية للمدن الجديدة، وتحقيق الالتزام الأسري،، وذلك باختيار عينة من الأسر الحضرية المهاجرة، لمدينة دمياط الجديدة.

أولاً: أهمية البحث:

- **الأهمية النظرية:**
- أهمية دراسة تأثير الهجرة الداخلية للمدن الجديدة، على الالتزام الأسري، خاصة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ ، التي تولي اهتمامًا خاصًا بتعزيز استقرار الأسرة، كمؤسسة أساسية في بناء المجتمع.
- على الرغم من توافر بعض الدراسات السابقة ، التي تناولت الهجرة الداخلية ، والالتزام الأسري، إلا أننا نجد ندرة في الدراسات ، التي جمعت بين متغيرات الدراسة الحالية، في حدود علم الباحثة.
- التأكيد على المقولة النظرية الخاصة، بنظرية التحديث الاجتماعي، والتي رأت التركيز، على التحول من مجتمع تقليدي إلى مجتمع حديث، بما يستوجبه ذلك من تغيرات، في جوانب المجتمع المختلفة، الاجتماعيه والاقتصادية والسياسية، وهو ما يتوافق مع البحث الراهن، من حيث تأثير الهجرة الداخلية، إلى المدن الجديدة، التى تساهم في تغيير نمط الحياة الأسري من التقليدي إلى العصري ؛ بتحسين الوضع الاقتصادي والاجتماعي، وتبني قيم حديثة، وزيادة فرص العمل، والتعليم، وتوفر خدمات صحية، واجتماعية، مما يعزز الالتزام الاجتماعي، والاقتصادي، والنفسي، والصحي، والرغبة في دعم أفراد الأسرة.
- **الأهمية التطبيقية:**
- الوصول إلى نتائج، توضح مدي تأثير الهجرة الداخلية على الالتزام الأسري للأسر المهاجرة، بالمدن الجديدة.
- أهمية الفئة المجتمعية، التي يركز عليها البحث، وهي فئة الأسر المهاجرة ، إذ تُعد فئة محورية، في هذا البحث، لأنها جزءًا أساسياً من سكان المدن الجديدة ، وتساهم في تشكيل الهوية الاجتماعية، والثقافية لتلك المدن، مما يجعل دراسة التزامها الأسري أمراً مهماً، لفهم استقرار، وتطور هذه المجتمعات.
- قد تفيد نتائج هذا البحث، في توفير خلفية معلوماتية مهمة للمعنيين، وتقديم رؤي لصانعي السياسات، عند وضع بعض البرامج المرتبطة، بالإسكان، أو الأسرة؛

كتطوير مشاريع سكنية، تُراعي احتياجات الأسر، من حيث بناء شبكات دعم اجتماعي، وتصميم استراتيجيات في فترات الانتقال للمهاجرين الجدد؛ لمساعدتهم على تحقيق الالتزامات الأسرية.

ثانياً: مشكلة البحث:

انتشرت ظاهرة الهجرة الداخلية، في الآونة الأخيرة بكافة أشكالها، سواء كانت هجرة قروية قروية أو هجرة قروية حضرية، أو هجرة حضرية حضرية، أو هجرة حضرية قروية (مقبوب ، ٢٠٢٢، ص٢٦) فى مصر، وهو ما كشفت عنه بيانات الحركة الجغرافية، للسكان خلال العشر سنوات السابقة؛ إذ أن إجمالي الهجرة الداخلية على مستوي الجمهورية بلغ حوالى ٨.١ مليون مهاجر، منهم ٥ ملايين من المهاجرين، انتقلوا من حضر محافظة إلى حضر محافظة أخري. (عادل، ٢٠٢٥).

يُنظر للهجرة الداخلية في مصر، على أنها أمر مرغوب فيه، ومطلوب شريطة أن تتوجه تياراتها، إلى مناطق اللا معمور، والتي تسعى الدولة منذ الثلث الأخير، من القرن الماضي إلى تنميته اقتصاديًا، واجتماعيًا، لرفع قدرته على جذب تيارات الهجرة الداخلية،(السيد، ٢٠٢٢، ص ١٨٢١) بهدف تحقيق التنمية المستدامة، وتحسين جودة الحياة، والحد من الفوارق الاجتماعية، فكان من المخطط، أن يكون الجيل الأول من المدن الجديدة مستقلاً جغرافياً، واقتصاديًا عن المدن الكبرى؛ مثل دمياط الجديدة، والعاشر من رمضان، والسادس من أكتوبر، والسادات، مع توفر قاعدة صناعية، وعدد كبير من السكان المستهدفين، وتم تخطيط الجيل الثاني؛ ليشمل إنشاء تسع تجمعات سكنية جديدة، في الظهير الصحراوي، المحيط بالقاهرة الكبرى، في منتصف الثمانينيات، مع اعتماد مفهوم التجمعات التابعة، وبالتوازي مع ذلك، ثم إنشاء جيل ثالث من المدن الجديدة بالقرب من الظهير الصحراوي لتكون مدناً شقيقة أو توأماً للمدن الإقليمية، وحتى أوائل التسعينيات، تم تطوير المدن الجديدة إلى حد كبير، لاستهداف الصفات العاملة من خلال بناء مجموعات سكنية منخفضة التكلفة، مدعومة من الدولة(وزارة التنمية المحلية،٢٠٢٤، ص ١٩) ، ثم انشاء مدن الجيل الرابع من ٢٠١٤ حتي الآن (ويكيديا الموسوعة الحرة ، ٢٠٢٤)

وتمتاز هذه المدن بكثير من عوامل الجذب ،مثل توافر فرص العمل فيها، وارتفاع دخول سكانها، كما أنها تتيح التعليم، والثقافة، والنقل، والمواصلات، والخدمات الاجتماعية،(الحلواني، ٢٠١٩، ص ١٤) وهو ما أكدت عليه **أحد نتائج دراسة كلاً من محمد& دريالة، ودراسة الجنيدي**، في تلبية احتياجاتها الأساسية، وتحسين العمل وزيادة الدخل والتعليم، وهذا ما جعل انتقال السكان الداخلية آخذة في الازدياد، نتيجة تلك قوى الدفع والجذب التي أدت إلى الهجرة، بل وربما تتفاقم مع ارتفاع الضغوط السكانية، وظهور العديد من الأنماط الجديدة، بما في ذلك التحضر، والتصنيع(Deshingkar,p& Grimm,S, ,2015,p8) وعدم وجود مشاريع ، أو أملاك يستطيع الفرد، أن يحصل بواسطتها على مقومات العيش، الذي يطمح إليه، وانعدام العدالة الاجتماعية، وتضاؤل الفرص والخلافات العائلية ، أو تسلط الأهل (الحلواني،٢٠١٩، ص ص ١٠-١١) وهو ما أكدت عليه **نتائج دراسة الجنيدي**، في رغبة المهاجرين فى الاستقرار مع أزواجهم وتحقيق الاستقرار الأسري .

لذا فكانت الهجرة الداخلية، لمدينة دمياط الجديدة أحد الخيارات المتاحة، أمام العديد من الأسر الحضرية ، بناءً على عملية اتخاذ القرار، وتجربة انتقالية معقّدة، فهي لا تقتصر على تغيير الموقع الجغرافي، بل تمتد لتُحدث تحولات عميقة في البنية الأسرية، حيث تسعى هذه الأسر، إلى تحسين ظروفها المعيشية، والاستفادة من البنية التحتية، والخدمات الحديثة، إلا أن هذا الانتقال إلى هذه البيئة الحضرية الجديدة، غالبًا ما تتغير أنماط الحياة اليومية، وتتبدل أولويات الأفراد داخل الأسرة، مما قد يؤدي إلى، إعادة توزيع الأدوار الأسرية، والتأثير على مستوي تحقيق الالتزامات الأسرية .

وهو ما **أوضحته نظرية لتحديث الاجتماعي**، في أن التحول من مجتمع تقليدي إلى حديث، يتبعه تغيرات في جوانب المجتمع المختلفة، الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية (دنس، ٢٠١٤، ص ٣٨٣) وأكد " **ليرنر**" على التركيز على سلوكيات، وقيم واتجاهات الأفراد والتطوير، ووجود علاقة ارتباطية وتبادلية بين الجوانب المختلفة للمجتمع، حيث تكون البداية زيادة التحضر، الذي يؤدي بدوره إلى زيادة مستوى التعليم، وتنمية الاتصالات وزيادة المشاركة، ومن ثم التحديث

والتنمية(عبد العال، ٢٠٢٢، ص١٩١) ومن ثم زيادة مستوي الالتزامات الأسرية تجاه أفراد الأسرة، وإحساسهم بالمسؤولية نحو الأسرة، وبحقوقها وواجباتها ، ومعرفة كل فرد فيها جيداً بحقوقه وواجباته، (حليلو، ٢٠١٣ ، ص ص ٦-٧) والذي يظهر في توفير الرعاية المتبادلة بين أفراد الأسرة، وتحقيق التوازن بين الحقوق والواجبات؛ سواء كانت هذه الحقوق والواجبات فى أعمال البيت، وتدبير شئون الأسرة، ، وتربية الأبناء، ورعايتهم من جانب الزوجين، و**توفير الالتزامات الاقتصادية**، ككسب الرزق وتوفير حاجات الأسرة وتحسين ظروف المعيشه (ناصر، ٢٠١١، ص ص١١٣- ١١٤) بأن يكون لها دخلاً معينًا ثابتاً، أو متغيراً، أسبوعياً، أو شهرياً لإبقائه، للظروف الطارئة أو الأزمات، (جمال، ٢٠١٨، ص١٤٤) وهو ما أكدت عليه نتائج **دراسة .TERESA M C & PEARL A. D** بتبني العينة الامريكية التزامات أسرية من لديهم دخل وتوفيره، وتوفير المسكن المناسب، والذي يمثل رابطة قوية تجمع أفراد الأسرة، إذ أنه يجمعهم ويوحدهم فهو منطلقهم وإليه يعودون، ويشبعون حاجات أساسية، لا يمكنهم إشباعها في أي موقع آخر، وتلقين الأبناء الشعور بالمسؤوليات والالتزامات، **والالتزامات التعليمية**؛ بتعليم أبنائها، وتوفير لهم المؤسسات التعليمية والتربوية (جمال، ٢٠١٨، ص ص١٤٠-١٤٤) وهو ما أكدت عليه نتائج **دراسة TERESA M. C and PEARL A. D** ، **ودراسة دراسة Andrew J. F& Pedersen,s** في أنه من مسؤوليات الأسرة، حق الأبناء في التعليم العالي، والمثابرة التعليمية على التعلم والأداء الأكاديمي في المدرسة الثانوية، **والالتزامات الدينية** بما جاء بالقرآن الكريم، وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم، من القيم والمبادئ والقواعد والمثل الدينية، وممارسات دينية، تتمثل في العبادات، والمعاملات والأخلاق، ومحاولة الفرد إرضاء خالقه، وتحسين علاقته بالآخرين . (عسلية& حمدونة، ٢٠١٥، ص٧٣٣)

وتترك الهجرة الداخلية للأسر الحضرية إلى المدن الجديدة، آثاراً ونتائج مهمة، على تحقيق التزامهم الأسري، للمهاجر ولأفراد أسرته، لاسيما بما تتركه من آثار إيجابية، سواء كانت من الناحية الاجتماعية، والثقافية، حيث أنها تساعد على نشر اللغة، والثقافة، والتقنية، وتعتبر عاملاً هاماً في تغيير الفرد نفسه في النظام

الاجتماعي، وكذلك ما يحصل عليه المهاجر من مكاسب مادية ومعنوية، وحصولهم على الخبرات العلمية، والمهارات الفنية فضلاً عن التحسن الذي طرأ على المستوى الاستهلاكي لهم ولعوائلهم(حلواص، ٢٠٢٠، ص ص ٢٠٣-٢٠٥) حيث أثرت على التحول، في الأنماط الاستهلاكية، والاستثمارية في المجتمع الجديد، والأدوات، والتقنيات الحديثة التي سهلت معيشتهم، في المجتمع الحضري الجديد (الجندي، ٢٠١٩، ص ٦) ، وتسلم مناصب عليا في الدولة، واحتلال مكانة اجتماعية أكثر احتراماً ، وقد يجلب أيضاً الفرص الجديدة، فعندما تعمل العائلات معاً تستطيع مساندة بعضها البعض، ومعاً يمكنها أن تحقق إنجازات أكثر، مما لو كانت تعمل كل أسرة بمفردها، ومنح الأبناء فرصاً أفضل في الحياة أو بمكان أكثر أماناً لهم (مركز الخدمات الاجتماعية اليسوعية،٢٠٢٤، http://www.strongbonds.jss.org) ، وزيادة مشاركة النساء في صنع القرار، والمشاركة في أنشطة التنمية المجتمعية وتحسين التغذية، والصحة، والتعليم، (Deshingkar,P& Grimm,S, 2005,p p 41-50) والناحية الاقتصادية فهي مفتاحاً لارتقاء مستوى الدخل الذي يمكن المهاجر من تحسين أوضاعه، وتحقيق قدر من الرفاهية لنفسه، ولأسرته، وهي وسيلة لتحسين الدخل القومي العام، عن طريق تحسين مستويات الدخل، (حلواص،٢٠٢٠، ص ص ٢٠٤-٢٠٥) **ويؤكد هذا، ما تذهب إليه نظرية التحديث الاجتماعى،** من أن التنمية الاقتصادية، تدفع المجتمعات في مسار متوقع نسبياً، حيث يؤدي التحديث إلى زيادة التخصص المهني، وارتفاع مستويات التعليم والدخل. وفي المقابل، ترافق هذه التحولات تغيرات غير متوقعة، مثل التحول في الأدوار النوعية، وتبدل الاتجاهات نحو السلطة، واتساع نطاق المشاركة السياسية (عبد العال، ٢٠٢٢، ص١٩٤)، والناحية النفسية، بما تعكسه على الصحة النفسية، للمهاجر، كأهم جانب في حياته ينعكس على الأخلاق(حلواص،٢٠٢٠، ص ص ٢٠٤-٢٠٥).

ويتضح من ذلك، أن الهجرة الداخلية، لا تقتصر على كونها مجرد انتقال مكاني من مدينة إلى مدينة، بل هي تجربة اجتماعية عميقة، قد تعيد تشكيل ملامح الحياة الأسرية برمّتها، وتتشكل أنماط حياة مغايرة، وتترك آثار إيجابية كثيرة، تضع

الأسرة أمام اختبار حقيقي، لقدرتها على الحفاظ على تماسكها، والوفاء بالتزاماتها في ظل التغيرات المحيطة.

من هنا، تبرز الحاجة إلى فهم مدي تأثير هذه التحولات (الهجرة الداخلية للمدن الجديدة) في بنية الأسرة المصرية تحديدًا، على مستوي تحقيق الالتزامات الأسرية، باعتباره أحد أعمدة الاستقرار المجتمعي. فهل تنجح الأسرة، في الحفاظ على تحقيق التزاماتها الأسرية، وسط هذا التغير؟ أم أن الهجرة الداخلية تترك جزءاً من التزاماتها، ومن ثم تُعيد تشكيلها من جديد؟ لتقييم هذه التجربة، وتحديد مستوي تأثيرها، ومستوي تحقيق التزاماتها، وهذا ما تسعى الدراسة، إلى وصفه وتحليله، وذلك بالتطبيق على الأسر الحضرية المهاجرة، بمدينة دمياط الجديدة.

ثالثاً: أهداف البحث:

يتمثل الهدف الرئيس للبحث الراهن فى : **تأثير الهجرة الداخلية للمدن الجديدة، على تحقيق الالتزام الأسري.** ينبثق منه الأهداف الفرعية التالية:

١. تقييم تجربة الهجرة الداخلية، للمدن الجديدة.
٢. تحديد مستوى، تأثير الهجرة الداخلية للمدن الجديدة.
٣. تحديد مستوى، تحقيق الالتزام الأسري للأسر الحضرية المهاجرة، بالمدن الجديدة.
٤. تحديد العلاقة بين تأثير الهجرة الداخلية للمدن الجديدة، وتحقيق الالتزام الأسري.

رابعاً: فروض البحث :

يتحدد الفرض الرئيس للبحث في أنه: " توجد علاقة طردية، دالة إحصائياً بين تأثير الهجرة الداخلية للمدن الجديدة، وتحقيق الالتزام الأسري " **وينبثق من هذا الفرض الرئيس الفروض الفرعية التالية:**

١. توجد علاقة طردية، دالة إحصائياً بين التأثيرات الاجتماعية للهجرة الداخلية للمدن الجديدة، وتحقيق الالتزام الأسري.

٢. توجد علاقة طردية، دالة إحصائياً بين التأثيرات النفسية للهجرة الداخلية للمدن الجديدة ،وتحقيق الالتزام الأسري.
٣. توجد علاقة طردية، دالة إحصائياً بين التأثيرات التعليمية للهجرة الداخلية للمدن الجديدة، وتحقيق الالتزام الأسري.
٤. توجد علاقة طردية، دالة إحصائياً بين التأثيرات الاقتصادية للهجرة الداخلية للمدن الجديدة، وتحقيق الالتزام الأسري.

خامساً: مفاهيم البحث : Concepts of the Study

١- مفهوم الهجرة الداخلية:

تعرف الهجرة الداخلية: بأنها هي الهجرة التي يقوم بها أفراد الوطن الواحد إلى الجهات، التي تتوافر فيها أسباب الكسب والرزق، وقد يكون ذلك لفقر ببيئاتهم المحلية، أو لاكتظاظها بالسكان، وما يتبع ذلك من انخفاض في الأجور، أو تفشي البطالة، أو انتقال الشخص من مجتمع إلى مجتمع محلى آخر، مجتازاً الحدود بين المجتمعين مع بقائه في داخل الدولة . (الأقداحي، ٢٠١٨، ص ٣١٣)

وتعرف أيضاً: بأنها انتقال الأفراد من منطقة محددة للهجرة، إلى أخرى، عبر الحدود الإدارية داخل الحدود الوطنية، تتم خلال فترة هجرة معينة، وتشمل تغيير مكان الإقامة، (Rasadhik & Ulrike ،S 2019,p3) في حين **يعرفه البعض الآخر** بأنه: هو عملية انتقال الأشخاص، أو الجماعة من منطقة اعتادوا الإقامة فيها إلى إقامة منطقة أخري، داخل حدود البلد الواحد، وتتطلب عملية الانتقال حركة فيزيقية، تشمل تغيير مكان السكن، لكنها لا تقتصر على ذلك، بل قد تشمل تغييراً في البيئة الاجتماعية، والاقتصادية، وأحيانًا الثقافية المحيطة بالمهاجر،(المالكي& شلبي، ٢٠٠٠، ص١) **ويشير البعض الآخر إلى:** أنها تأتي في شكل أسري ينتقل فيها المهاجر، وأسرته على منطقة أخري تكون أحسن من وجهة نظره. (سلام &على، ٢٠١٥، ص ٢٣٩)

المفهوم الاجرائي للهجرة الداخلية: هي انتقال أسرة كاملة، من محل إقامتهم في منطقة سكنية، داخل المدينة القديمة، إلى منطقة سكنية بإحدي المدن الجديدة (أحد أحياء

مدينة دمياط الجديدة) داخل جمهورية مصر العربية بشكل دائم ، تتوافر فيها العديد من الخدمات، تكون أحسن من وجهة نظرهم.

٢- مفهوم المدن الجديدة:

تعرف المدن الجديدة: بأنها صيغة جديدة في التخطيط العمراني، تبنتها الدول المتقدمة، والنامية لحل أزمتها الحضرية، من خلال خلق مجتمع مدينة يحقق مستوى اقتصادي، واجتماعي، وثقافي، **أو أنها** مدينة مخططة، يتم إنشاؤها في إطار سياسة تهيئة الإقليم، وتكون المدينة مكتفية ذاتيا، من حيث فرص العمالة، والإسكان، والخدمات اللازمة للعاملين، كما تضم مختلف التجهيزات والأنشطة.(عوفي& سناء، ٢٠١٩، ص ٧١)

وتعرف أيضاً بأنها: هي إحدى سياسات التنمية الاقتصادية، علي المستوي القومي والاقليمي، والتي تهدف إلي تحقيق إعادة توزيع السكان، وتحسين نوعية الحياة، وزيادة نمو الدخل، وفرص العمل لرفع معدلات التنمية الاقتصادية(عبد الحليم، ٢٠١٨، ص٩٦)

المفهوم الاجرائي للمدن الجديدة: هي مدن تم إنشاؤها بصيغة تخطيطية عمرانية، حديثة، تحت اشراف الدولة من مدن الجيل الأول، وجزء من السياسات التنموية الحكومية، في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، لتحقيق مجتمع أفضل اقتصادياً، واجتماعياً، وثقافياً ، به العديد من الخدمات المتكاملة في جميع جوانب الحياة ، من إسكان وتعليم، وصحة، وعمل.

٣- مفهوم الالتزام الأسري:

يعرف الالتزام الأسري بأنه: هو الشعور بالواجب، لدعم أفراد الأسرة واحترامهم، وتقديم المساعدة لهم، غالبًا ما تعمل التوقعات الضمنية، والصريحة بشأن الالتزامات، كدليل للسلوكيات العلائقية داخل الأسرة، (Milan,S and Wortel, S, 2015 ,p2) **أو مدى شعور** أفراد الأسرة، بواجب مساعدة بعضهم البعض ومراعاة احتياجات ورغبات أسرتهم عند اتخاذ القرارات(Andrew J.F, Pedersen, S ,2002, p856)

ويعرف أيضاً بأنه هو توقعات عامة، فيما يتعلق بمسئوليات أفراد الأسرة، تجاه بعضهم البعض، والتي توفر إرشادات لسلوك الأسرة والالتزامات الأبوية، وهذه التوقعات تعكس الأنظمة القانونية والرعاية في بلدانهم، (TERESA M. C & PEARL A. D, 2011, p4) **كما تعرف بأنها:** هي الواجبات والتعهدات نحو الأسرة ، التي بصلحها يصلح المجتمع، وبفسادها يفسد أيضاً(عائشة & حنان، ٢٠١٦، ص٥)

المفهوم الاجرائي للالتزام الأسري: هو التزام الزوجين داخل الأسرة، بالمسؤوليات، والواجبات المتبادلة، ودعم وتقديم المساعدة لأفراد أسرتهم، وتلبية احتياجاتهم، ورغباتهم، بتحقيق مستوي معيشي أفضل، وحياة أفضل بإحدى المدن الجديدة، في ظل التحديات الاجتماعية، والثقافية للحفاظ على تماسك الأسرة، واستقرارها.

سادساً: التوجه النظري:

١- نظرية التحديث الاجتماعي

تعد نظرية التحديث الاجتماعي، من أكثر النظريات تأثيراً في العلوم الاجتماعية، التي طورها علماء مثل: والت روستو، وتالكوت بارسونز، في الخمسينيات والستينيات. فهي تدرس عمليات التحول المجتمعي، من الدول التقليدية إلى الدول الحديثة، والصناعية، مؤكدة أن التنمية الاقتصادية ،والاجتماعية تتطلب المرور بمراحل، كل منها لها خصائصها، وتحدياتها الفريدة،(Zolghadri، M 2024, p3 Sheikhazami, A&) وركزت دراساتها على بعدين، هما: البعد الثقافي، والبعد التنموي، وقسمت النظرية إلى مداخل نظرية فرعية، مثل: المدخل الثقافي، والمدخل البنائي الوظيفي، والمدخل التاريخي التطوري، والمدخل المؤسسي والإداري.

وتقوم النظرية على عدة افتراضات منها:

- التركيز على، تحول الدول النامية، من النمط التقليدي إلى السمات العصرية الموجودة، في المدن الغربية (عليان، ٢٠٢٠، http://bassam79.blogspot.com)

- أو التحول من مجتمع تقليدي إلى حديث،بما يستوجبه ذلك من تغيرات في جوانب المجتمع المختلفة، الاجتماعية ،والاقتصادية، والسياسية(دنس، ٢٠١٤، ص ٣٨٣)
- أن التنمية الاقتصادية تدفع القيم الهامة نحو التغيير، وهذا التغيير متوقع، وحتمي على المدى الطويل، وليس هناك مفر منه
- ارتباط التنمية الاقتصادية بالتغيرات المحكمة ، والمتوقعة إلى حد ما في الحياة الثقافية، والاجتماعية، والسياسية. (عبد العال، ٢٠٢٢ ، ص ص ١٩٢-١٩٤)

مبررات استخدام نظرية التحديث الاجتماعي:

- تُسهم الهجرة الداخلية، إلى المدن الجديدة، في تحول نمط الحياة الأسرية، من التقليدي إلى العصري، مما يعزز فرص العمل والتعليم، ويحسن الوضع الاقتصادي للأسرة، ويزيد من الالتزام الأسري، من خلال توفير حياة مستقرة، وأفضل للأبناء، وتعزيز التعاون بين الزوجين.
- تُسهم هجرة الأسر الحضرية إلى المدن الجديدة، في تبني قيم حديثة، مثل أهمية العمل الجماعي، والمساواة في توزيع المسؤوليات الأسرية. كما توفر هذه الهجرة فرصًا متزايدة للعمل والتعليم، مما يعزز التعاون والاحترام المتبادل بين الزوجين، ويزيد من الالتزام العاطفي، والعملي داخل الأسرة.
- توفر الحياة في المدن الجديدة خدمات صحية، واجتماعية متطورة، مما يتيح للأسرة الاستفادة من رعاية صحية أفضل، ويسهم في تعزيز استقرار الأسرة، وسلامة أفرادها، مما يزيد من الالتزام الأسري، والرغبة في دعم أفراد الأسرة ،في مواجهة التحديات الصحية.
- تتيح الهجرة للأفراد فرصًا لتحسين وضعهم الاجتماعي، والاقتصادي، مما يعزز التفاؤل الأسري، ويشجع على الاستثمار في التعليم والعمل، كأداة لتحقيق الاستقرار الأسري.
- توفر المدن الجديدة فرصًا، تعليمية ومهنية أفضل، مما يسهم في تطوير الأسرة ككل. يعزز ذلك من التزام الأسرة بتوفير بيئة تعليمية داعمة للأطفال، وتحسين

مهارات أفراد الأسرة، مما يعزز شعورهم بالمسؤولية تجاه بعضهم البعض، ويحقق نجاحات جماعية للأسرة، والدعم المتبادل بين الأب والأم والأبناء

سابعاً : الدراسات والبحوث السابقة:

سيتم عرض البحوث والدراسات السابقة، من خلال محورين أساسين هما : المحور الأول: بحوث ودراسات سابقة متصلة بالهجرة الداخلية، والمحور الثاني: بحوث ودراسات سابقة متصلة الالتزام الأسري ، ومرتبة ترتيباً زمنياً من الأحدث إلى الأقدم.

أولاً بحوث ودراسات سابقة متصلة بالهجرة الداخلية:

- **دراسة محمد/ دربالة (٢٠٢٢)، والتي هدفت إلى** استنتاج، وتحليل العلاقة بين الهجرة الداخلية ومؤشرات التنمية للمناطق الجاذبة للهجرة، بالاعتماد على تطبيق الاختبار التحليلي، وتوصلت لعدة نتائج أبرزها: أن أسباب الهجرة الداخلية، ترجع لتطلع السكان إلى تلبية الاحتياجات الأساسية (السكن ، العمل ، الصحة ، التعليم)، وأن تطور العوامل العمرانية، والخدمية، هي سبب خفض مؤشرات الهجرة الداخلية في إحصاء عام ٢٠١٦ وليست العوامل الاقتصادية، كما أن هناك ارتباط حركة، وثبات السكان بالتباين بين المحافظات المختلفة، في العوامل التنموية؛ وأن الخلل الحالي في توزيع السكان غير راجع لمؤشرات الهجرة الداخلية للفترة (٢٠٠٦-٢٠١٦)؛ وإنما راجع للهجرة الداخلية غير المخططة في إحصاء عام ١٩٧٦، والتي بعدها بدأت إحصاءات الهجرة الداخلية في الانخفاض، بسبب ارتياح المهاجرين في محل الإقامة الجديد، حيث بينت المؤشرات الخاصة بمدة الإقامة أن الهجرة الداخلية بمصر، هجره دائمة غير مؤقتة، ومع تطور النمو السكاني، زاد الخلل في توزيع السكان.

- **دراسة العماري(٢٠١٩)، والتي هدفت** إلى دراسة الهجرة الداخلية، إلى مدينة بنغاري ، واعتمدت الدراسة على المنهج التاريخي، والوصفي المقارن، وتوصلت لعدة نتائج أبرزها: أن مدينتي بنغازي وطرابلس شكلت نسبة ٧٣% من جملة المهاجرين خلال فترتي الخمسينات، والستينات، بينما كانت مدينتي الخمس، وغريان الأكثر طردا للسكان، وأن أعلي حركة هجرة لمدينة بنغازي كانت في السبعينات يليها الجبل الأخضر، أما الهجرة المغادرة من مدينة بنغازي فبلغت ٣٣% إلى مدينة مصراته وأقل

نسبة إلى مدينة غريان ١.٥%، وأن العوامل الاقتصادية، والاجتماعية، والتعليمية، هي العوامل المحركة لهذه التيارات المهاجرة، كما بلغت فئة الشباب ٧٢% من حركة المهاجرين داخلياً، ونسبة المتزوجين ٦٠.٧%.

-**دراسة الجندي(٢٠١٩)، والتي هدفت الدراسة إلى** : تحليل أنماط الهجرة الداخلية في تياراتها المختلفة في المجتمع المصري، وتحليل أسباب الهجرة الداخلية، واعتمدت الدراسة الوصفية التحليلية، على المنهج الوصفي والتاريخي باستخدام عدة أدوات؛ هي دليل دراسة الحالة، والمقابلة، والملاحظة، على عينة قوامها ٣٠ حالة من المهاجرين داخلياً، وتوصلت لعدة نتائج أبرزها؛ أن أهم الدوافع وأسباب الهجرة الداخلية، تمثلت فى العوامل والمتغيرات الخاصة بالعمل، والتعليم، والزواج، والعوامل الاقتصادية، كالرغبة في تحسين العمل وزيادة الدخل، وتدنى مستوى الخدمات، وأن الخدمات أفضل، وأرقى في المجتمع الجديد، كما لعب الزواج دوراً كبيراً في الأسباب المؤدية للهجرة الداخلية؛ نظراً لرغبة المهاجرين في الاستقرار مع أزواجهم، وتحقيق الاستقرار الأسرى، وتحقيق الذات، لازدياد الحاجة إلى تحسين العمل، والاستقرار في الوظيفة، والحاجة إلى توفير حياة أفضل، وتوصلت أيضاً إلى مدى التغير، الذي حدث في اتجاهات المهاجرين نحو تعليم الأبناء، والعمل ، وأن غالبية المهاجرين حققوا مستوى أعلى من التعليم ، ومستوى أفضل في المحيط المادي والمهني ، والاقتصادي ، والثقافي، كما أصبح لديهم القدرة على تحقيق الحراك المهني ، والتطلعات الاستهلاكية ، والاستثمارية في المجتمع الجديد، وتحقيق فرص الاستثمار ، واكتساب وظائف جديدة بجانب الوظيفة الأساسية ، فمن الأنماط الاستهلاكية والاستثمارية في المجتمع الجديد ؛ قيادة السيارات ، الشقق السكنية ، المشاريع الخاصة ، استثمار جزء من المال في البنوك ، واستثمار جزء من المال في تأجير الشقق السكنية في المجتمع الجديد، والأدوات، والتقنيات الحديثة التي سهلت معيشتهم في المجتمع الحضري الجديد .

- **دراسة حسن، سيد محمد سيد وآخرون (٢٠١٤)، والتي هدفت إلى** التنبؤ بحجم الهجرة الداخلية في مصر، وتحديد التوزيع المتوقع لها، على مستوى محافظات الجمهورية، واعتمدت الدراسة على بيانات الهجرة الداخلية المستخلصة من نتائج

التعداد العام للسكان، والإسكان والمنشآت لعام ،٢٠٠٦وتوصلت لعدة نتائج أبرزها: أن هناك محافظات جاذبة للسكان، وتشمل ١٢ محافظة مثل الجيزة والقليوبية (من إقليم القاهرة الكبرى)، الإسكندرية، ومطروح (من إقليم الإسكندرية)، دمياط (من إقليم الدلتا)، الوادي الجديد (من إقليم أسيوط)، وجميع محافظات إقليم قناة السويس باستثناء الشرقية، ومحافظات طاردة للسكان وتشمل ١٥ محافظة من بينها القاهرة، وجميع محافظات أقاليم الوجه القبلي باستثناء الوادي الجديد.

-**دراسة نعيم& مخول(٢٠٠٥)، والتي هدفت** إلى دراسة ظاهرة الهجرة الداخلية لسكان سورية ورصد مفاعيلها المختلفة، وتحليل تأثير المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية في ظاهرة الهجرة الداخلية، واعتمدت على المنهج الوصفي والتاريخي والتحليلي باستخدام أداة الاستبيان، وتوصلت لعدة نتائج لعل أبرزها؛ أن عملية الهجرة الداخلية في سوريا عملية مستمرة تتم على مراحل متعاقبة وعملية اجتماعية شاملة وتراكمية ومتشابكة في عواملها، وأن قرار الهجرة لدى المهاجر محكوم بعدد من العوامل منها :عدم كفاية الدخل لتحقيق مستوى معاشي ملائم، والتدريب المهني، والتقدم الاجتماعي، والحنين إلى مكان الولادة، وخلل في التوزع الإقليمي للأيدي العاملة بين المناطق المرسلة والمناطق المستقبلة، وعامل تحسين الدخل الفردي العاملي، والزواج.

ثانياً : بحوث ودراسات سابقة متصلة بالالتزام الأسري :

-**دراسة Wortel, S & Milan,S (٢٠١٥) والتي** هدفت، إلى التعرف على دور قيم الالتزام الأسري، في السلوك المحفوف بالمخاطر، والصحة العقلية، واعتمدت على منهج المسح الاجتماعي، باستخدام مقياس جودة العلاقات الأبوية، والمقابلات على عينة من ١٩٤ فتاة مراهقة من ذوي الدخل المنخفض (٥٨% لاتينيات، ٢٨% أمريكيات من أصل أفريقي/سود)، وتوصلت لعدة نتائج أبرزها، أن قيم الالتزام الأسري الأعلى، جعلت التواصل الأكثر تواترًا، وعداء أقل من جانب الأم، كما أدت قيم الالتزام الأسري المرتفعة، إلى تقليل المخاطر في بعض المجالات، ولكنها زادت من المخاطر في مجالات أخرى، وقللت قيم الالتزام الأسري المرتفعة من العلاقة بين معايير الأقران

للسلوك المحفوف بالمخاطر؛ كالجنس، وتعاطي المخدرات ، والمشاركة الفردية في تلك السلوكيات في الوقت نفسه، عملت قيم الالتزام الأسري المرتفعة، على تضخيم العلاقة بين التعرض لأحداث الحياة السلبية وضعف الصحة العقلية؛ كاضطراب ما بعد الصدمة وأعراض الاكتئاب

-**دراسة البيرماني (٢٠١٢)** والتي هدفت إلى التعرف على التزامات المرأة تجاه الأسرة ، وتوصلت لعدة نتائج أبرزها التزام المرأة تجاه الزوج، والمرأة أكثر عاطفة تجاه أبناءها، ولدى المرأة قدرات وقابليات تساعدها على تحمل المسؤولية، وتعد المرأة ركنا أساسيا في عملية التنشئة الاجتماعية.

-**دراسة عائشة / حنان(٢٠١٦)** والتي هدفت، إلى تحديد تأثير القنوات الفضائية على الالتزامات والوظائف الأسرية بمدينة ورقلة، واعتمدت على المنهج المسحي باستخدام أداة الاستبيان ، والملاحظة، والمقابلة على عينة قوامها ٦٠ بمدينة ورقلة، وتوصلت إلى عدة نتائج أبرزها أن الأشخاص الذين عادة ما يغفلون عن مسؤولياتهم بسبب البرامج الفضائية المفضلة لديهم، وذلك بنسبة ٢٧% ولم تكن كبيرة لدرجة اهمالهم واجباتهم الأسرية، أي بمعنى أن الأفراد مازالوا يحافظون على التزاماتهم في ظل انتشار القنوات الفضائية ، وتمكنوا من الحفاظ على ثقافتهم، وعلاقتهم الأسرية ، رغم دخول التكنولوجيا الجديدة للإعلام، والإتصال عليهم.

-**دراسة الشمري (٢٠١٢) والتي هدفت،** إلى التعرف على أهم المعوقات، والالتزامات الأسرية ،التي تواجه المرأة، واعتمدت على الدراسة الوصفية باستخدام الاستبيان، على عينة قوامها ٢٠ مفردة من أساتذة الجامعة، وتوصلت لعدة نتائج أبرزها :أن أهم المعوقات، والالتزامات الأسرية التي تواجه المرأة في عملها على الترتيب، هي القلق من ترك الأطفال وحدهم في البيت، ثم ضعف أداء دور الحضانة، اتجاه تربية الأطفال والاهتمام بهم، يليها عدم وجود فرد في الأسرة، يهتم بتربية الأطفال، ثم كثرة عدد الأطفال مما يتطلب التزامات أكبر، وعدم وجود صيغ عمل مناسبة تسهل دور الأم الموظفة.

-دراسة **PEARL A. D& TERESA M. C (٢٠١١) والتي هدفت**، إلى دراسة التزامات الأسرة وسلوك دعم الأسرة، والروابط بينهما في عينات مأخوذة من بلدين، لهما أنظمة سياسة رعاية اجتماعية مختلفة بشكل كبير، واعتمدت على الدراسة المقارنة ، والمسحية لكل من الولايات المتحدة، وهولندا، وتوصلت لعدة نتائج أبرزها: أن العينة الأمريكية، تتبنى التزامات أسرية أقوى من العينة الهولندية ، فالهنولديين يميلون نزع الصبغة الأسرية، عندما يحد إضفاء الطابع الفردي على الحقوق الاجتماعية، (على سبيل المثال، فيما يتعلق بتوفير الحد الأدنى من الدخل، وإعانات البطالة للشباب، والحق في التعليم العالي أو تلقي الرعاية) من مسؤوليات الأسرة واعتمادها، وأنه على الرغم من وجود التزامات بتوفير الدعم المالي للآباء، والأبناء البالغين في القانون، إلا أن تطبيقها نادر فقد "تجاوزت" قوانين الضمان الاجتماعي القائمة على الأفراد، والزوجين الالتزامات المحددة في القانون المدني.

-دراسة **Pedersen,s &Andrew J. F** (٢٠٠٢) والتي هدفت إلى فحص التغييرات في الشعور بالالتزام، بمساعدة، ودعم، واحترام الأسرة على مجموعة متنوعة عرقيًا من ٧٤٥ فردًا أمريكيًا عندما بدأوا في الانتقال من المدرسة الثانوية إلى الشباب المبكر، وذلك بالاعتماد على عدة أدوات هي، المقابلات الهاتفية، والاستبيانات بمدرسة خليج سان فرانسسكو، وتوصلت لعدة نتائج أبرزها : زيادة نطاق الالتزام العائلي لجميع الشباب، مع اختلافات طفيفة وفقًا للخلفيات العرقية، والمالية للشباب من الأسر الفلبينية ،وأمريكا اللاتينية من الواجب العائلي، أثناء الشباب المبكر، وهو ما يفسر جزئيًا ميلهم إلى العيش مع أسرهم، والمساهمة ماليًا فيها. وأنه تعتمد تداعيات الالتزام الأسري على التوظيف، والمثابرة التعليمية على التعليم ، والأداء الأكاديمي في المدرسة الثانوية. وأخيرًا، ارتبط الشعور بالالتزام الأسري، بالرفاهية العاطفية الأكثر إيجابية.

ويتضح من العرض السابق، أن:

- لا توجد دراسة جمعت بين الهجرة الداخلية، والالتزام الأسري، فالجزء الأول من الدراسات ركز على الهجرة الداخلية، من خلال ٥ دراسات فقط هما: دراسة محمد & دربالة ، ودراسة العماري، ودراسة الجندي، ودراسة نعيم & مخول، ودراسة

حسن ، أما الجزء الثاني، فركز على الالتزام الأسري من خلال ٦ دراسات فقط هما؛ دراسة Milan,S & Wortel, S ، ودراسة البيرماني ، ودراسة عائشة & حنان، ودراسة الشمري، ودراسة PEARL A. D&TERESA M. C ، ودراسة Andrew J. F& Pedersen,s.

- إعتمد البحث الراهن ، على أداة استبار؛ لأرباب الأسر الحضرية كأداة من أدوات البحث الاجتماعي، والتي اختلف عن الدراسات ، والبحوث السابقة المرتبطة بموضوع البحث في استخدامهم لأدوات مثل دليل دراسة الحالة، والمقابلة العادية والهاتفية، والملاحظة، والاستبيان، والمقاييس.
- اتفقت الدراسة مع بعض الدراسات السابقة، في ارتفاع مستوي الالتزام الأسري ؛ كدراسة **Andrew J. F& Pedersen,s** ، وتحسين مستوي الحياة، والخدمات، والشعور بالراحة والاندماج، وتحسين مستوي الحياة في المحيط المادي، والمهني، والاقتصادي ، وخاصة فرص العمل، وتحقيق مستوى أعلى من التعليم لأبنائهم ؛ كدراسة **الجندي**.

ثامناً: الإجراءات المنهجية للبحث:

(١) منهجية البحث:

تُعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، التي لديها القدرة على تقديم التفسيرات العلمية، والمنطقية للظاهرة محل الدراسة، حيث تعد الدراسات الوصفية، منهج علمي متكامل لدراسة المشكلات، والظواهر العلمية، ثم وصفها بالكامل بناءًا على المعلومات التي توفرت عند الباحث، ثم تحليل المعلومات، وتنظيمها، وتنسيقها، والتوصل إلى الاستنتاجات التي يسعى الباحث إلى استخدامها في البحث العلمي، وذلك في ضوء قدرة الباحث التفسيرية للظواهر، والمشكلات الاجتماعية. كما أن الدراسات الوصفية تعد من أنسب أنواع الدراسات لموضوع الدراسة الراهنة، حيث أنها تركز علي رصد، ووصف، وتحليل العلاقة بين تأثير الهجرة الداخلية للمدن الجديدة (كمتغير مستقل)، وتحقيق الالتزام الأسري (كمتغير تابع) ، وذلك من خلال الاستشهاد في هذا الوصف، والرصد ، والتحليل والاستنتاج بمعطيات الأطر النظرية العلمية،

ونتائج ودلالات الأطر الميدانية التطبيقية للدراسة. **واعتمد البحث على استخدام منهج** المسح الاجتماعي بالعينة للأسر الحضرية المهاجرة، بمدينة دمياط الجديدة وعددهم (٣٨٢) مفردة.

(٢) مجالات البحث:

(أ) المجال المكاني للبحث:

تمثل المجال المكاني للبحث ،في مدينة دمياط الجديدة، **وذلك وفقاً للمبررات التالية:**

- تعد مدينة دمياط الجديدة، من مدن الجيل الأول، والتي مر على إنشاؤها فترة زمنية كبيرة، ودخلت في إطار رؤية مصر ٢٠٣٠، وتتوافر فيها العديد من الخدمات العامة، والحكومية، والترفيهية، والسياحية، والصناعية، والتعليمية، والصحية، ومقسمة إلى ستة أحياء؛ بالإضافة إلى المنطقة المركزية، والمنطقة الصناعية مما يسهل جمع البيانات بشكل منظم، والحصول على معلومات دقيقة.
- قرب مكان إقامة الباحثة، من مدينة دمياط الجديدة، ومعايشة بعض سكانها قبل هجرتهم وتواصلها معهم، وملاحظتها للواقع الفعلي للمجتمع بشكل أكبر، مما يسهل عملية جمع البيانات.
- توفر عينة الدراسة، من الأسر الحضرية المهاجرة، بمدينة دمياط الجديدة.
- موافقة الأسر الحضرية المهاجرة بمدينة دمياط الجديدة، على التعاون مع الباحثة في تطبيق البحث.

(ب) المجال البشري للدراسة:

تمثل المجال البشري للدراسة، في المسح الاجتماعي بالعينة للأسر الحضرية المهاجرة، بمدينة دمياط الجديدة، **وذلك كما يلي:**

(ب-١) وحدة المعاينة:

تمثلت وحدة المعاينة للدراسة، في رب الأسرة المهاجرة بمدينة دمياط الجديدة، ذات الأصول الحضرية أياً كان نوعه، أو سنه، أو حالته الاجتماعية، أو حالته التعليمية، أو وظيفته، أو متوسط دخله الشهري، أو عدد أبنائه.

(ب-٢) إطار المعاينة:

تم حصر الأسر الحضرية المهاجرة بمدينة دمياط الجديدة، وبلغ عددهم (٧٠٠٠٠) مفردة تقريباً.

(ب-٣) نوع وحجم العينة:

تمثلت نوع العينة للدراسة، في العينة العشوائية البسيطة، وبتطبيق قانون الحجم الأمثل للعينة(الضحيان & محمد ، ٢٠٠٢، ص ٢٤٧) بلغ حجم العينة للأسر الحضرية المهاجرة، بمدينة دمياط الجديدة (٣٨٢) مفردة.

(ج) المجال الزمني للدراسة:

تمثل المجال الزمني للدراسة، في فترة جمع البيانات، من مدينة دمياط الجديدة، والتي بدأت في الفترة من ٢٠٢٥/١/١م إلى ٢٠٢٥/٤/١٧م.

(٣) متغيرات الدراسة ومصادرها:

المتغير المستقل " تأثير الهجرة الداخلية للمدن الجديدة "	المتغير التابع " تحقيق الالتزام الأسري "	مصادر المتغيرات
التأثيرات الاجتماعية التأثيرات النفسية التأثيرات التعليمية التأثيرات الاقتصادية	الالتزامات الاجتماعية والثقافية الالتزامات الاقتصادية الالتزامات الصحية والنفسية	وتحددت أهم مصادر تلك المتغيرات في الرجوع إلى الأدبيات النظرية الموجهة للدراسة، والدراسات السابقة ذات الصلة بالقضية البحثية للدراسة.

(٤) أدوات البحث:

تمثلت أدوات جمع البيانات في:

- **استمارة استبار لأرباب الأسر الحضرية المهاجرة، حول تأثير الهجرة الداخلية للمدن الجديدة، على تحقيق الالتزام الأسري:**

- قامت الباحثة بتصميم استمارة استبار، لأرباب الأسر الحضرية المهاجرة، حول تأثير الهجرة الداخلية للمدن الجديدة، على تحقيق الالتزام الأسري اعتماداً على التراث النظري، والإطار التصوري الموجه للدراسة، وكذلك الرجوع إلى الدراسات السابقة ذات الصلة بالقضية البحثية للبحث.
- اشتملت استمارة استبار أرباب الأسر الحضرية المهاجرة، على المحاور التالية: البيانات الأولية، ومؤشرات تقييم تجربة الهجرة الداخلية للمدن الجديدة، وأبعاد تأثير الهجرة الداخلية للمدن الجديدة، وأبعاد تحقيق الالتزام الأسري للأسر الحضرية المهاجرة بالمدن الجديدة.
- اعتمدت استمارة استبار أرباب الأسر الحضرية المهاجرة على التدرج الثلاثي لمقياس ليكرت، بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة (نعم، إلى حد ما، لا) وأعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات، وزناً (درجة)، وذلك كما يلي: نعم (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة).
- اعتمدت الباحثة في التحقق من صدق المحتوى " الصدق المنطقي " لاستمارة استبار أرباب الأسر الحضرية المهاجرة، على الإطلاع علي الأدبيات النظرية، والكتب العلمية، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت أبعاد الدراسة، ثم تحليلها؛ وذلك للوصول إلي الأبعاد المختلفة والعبارات المرتبطة بهذه الأبعاد ذات الارتباط بمشكلة الدراسة، وذلك لتقييم تجربة الهجرة الداخلية للمدن الجديدة، وتحديد أبعاد تأثير الهجرة الداخلية للمدن الجديدة، والمتمثلة في: (التأثيرات الاجتماعية، والتأثيرات النفسية، والتأثيرات التعليمية، والتأثيرات الاقتصادية)، وتحديد أبعاد تحقيق الالتزام الأسري للأسر الحضرية المهاجرة بالمدن الجديدة والمتمثلة في: (الالتزامات الاجتماعية والثقافية، والالتزامات الاقتصادية، والالتزامات الصحية والنفسية). ثم تم عرض الأداة على عدد (٥) محكمين من أعضاء هيئة التدريس، بكلية الآداب جامعة المنصورة، وجامعة حلوان لإبداء الرأي في صلاحية الأداة ، من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية، وارتباطها بأبعاد الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم تعديل وإضافة وحذف

بعض العبارات وإعادة تصحيح بعض أخطاء الصياغة اللغوية للبعض الآخر، وبناءً على ذلك تم صياغة الأداة في صورتها النهائية، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها في تحقيق أهداف البحث، واختبار صحة فروضها.

- اعتمدت الباحثة في حساب ثبات استمارة استبار أرباب الأسر الحضرية المهاجرة، على استخدام معامل ثبات (ألفا. كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية للأداة، وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (٣٠) مفردة من الأسر الحضرية المهاجرة بمدينة دمياط الجديدة (خارج إطار عينة البحث)، وتبين أن معاملات الثبات للأداة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، حيث بلغ معامل الثبات (٠.٩٣٢) وهو مستوى مناسب للثبات الإحصائي.
- كما أجرت الباحثة ثبات إحصائي، لاستمارة استبار أرباب الأسر الحضرية المهاجرة، باستخدام معادلة سبيرمان – براون للتجزئة النصفية للثبات، حيث تم تقسيم عبارات كل بعد إلى نصفين، يضم القسم الأول، القيم التي تم الحصول عليها من الاستجابة للعبارات الفردية، ويضم القسم الثاني القيم التي تم الحصول عليها من الاستجابة للعبارات الزوجية، وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (٣٠) مفردة من الأسر الحضرية المهاجرة بمدينة دمياط الجديدة (خارج إطار عينة البحث)، وبلغت قيمة معادلة جوتمان للتجزئة النصفية (٠.٩٤٩)، وكذلك بلغت قيمة معامل الارتباط، بين نصفي الأداة (٠.٩٠٥) ويشير ذلك إلى وجود ارتباط طردي قوي بين نصفي الأداة، كما بلغت قيمة معامل الثبات ، باستخدام معادلة سبيرمان براون (٠.٩٥٠)، ويشير ذلك ، إلى تمتع معاملات الثبات بدرجة عالية من الثبات، والدقة والموثوقية، وأصبحت الأداة في صورتها النهائية، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها، كما أن نتائجها قابلة للتعميم على مجتمع الدراسة.

(٥) تحديد مستويات المتوسطات الحسابية لأبعاد الدراسة:

يمكن تحديد مستوى أبعاد الدراسة ، باستخدام المتوسط الحسابي، حيث تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي

(الحدود الدنيا والعليا)، وتم حساب المدى= أكبر قيمة – أقل قيمة (٣–١ = ٢)، ثم تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس؛ للحصول على طول الخلية المصحح (٣/٢ = ٠.٦٧) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة، إلى أقل قيمة في المقياس، أو بداية المقياس وهى الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، **وذلك كما يلي:**

جدول رقم (١) يوضح مستويات المتوسطات الحسابية لأبعاد الدراسة

القيم	المستوى
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١ إلى ١.٦٧	**مستوى منخفض**
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١.٦٨ إلى ٢.٣٤	**مستوى متوسط**
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ٢.٣٥ إلى ٣	**مستوى مرتفع**

(٦) أساليب التحليل الإحصائي:

تم معالجة البيانات، من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، (SPSS.V. 24.0)، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى، ومعامل ثبات (ألفا. كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية للأداة، ومعادلة سبيرمان – براون للتجزئة النصفية للثبات، وتحليل الانحدار البسيط، وتحليل الانحدار المتعدد، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل التحديد، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين، وتحليل التباين أحادي الاتجاه؛ لتحديد معنوية نموذج الانحدار.

- **نتائج البحث الميداني ومناقشتها:**

المحور الأول: وصف الأسر الحضرية المهاجرة بمدينة دمياط الجديدة مجتمع البحث:

جدول رقم (٢) يوضح وصف الأسر الحضرية المهاجرة بمدينة دمياط الجديدة مجتمع البحث (ن=٣٨٢)

المتغيرات الكمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الحالة التعليمية	ك	%
السن	٤٥	٨	أمي	١٠	٢.٦
متوسط الدخل الشهري للأسرة	١٠٢٣٦	٢٤٢٨	مؤهل متوسط	٥٩	١٥.٤
عدد الأبناء	٣	١	مؤهل فوق المتوسط	٣٧	٩.٧
مدة الإقامة بالمدينة الجديدة	١٢	٣	مؤهل عالي	٢٤٦	٦٤.٤
النوع	ك	%	دراسات عليا	٣٠	٧.٩
ذكر	٣٠٤	٧٩.٦	المجموع	٣٨٢	١٠٠
أنثى	٧٨	٢٠.٤	الوظيفة	ك	%
المجموع	٣٨٢	١٠٠	قطاع حكومي	١٥٥	٤٠.٦
الحالة الاجتماعية	ك	%	قطاع خاص	٨٩	٢٣.٣
متزوج	٣٦٥	٩٥.٥	أعمال حرة	١٠٤	٢٧.٢
مطلق	٦	١.٦	حرفي	٨	٢.١
أرمل	١١	٢.٩	لا يعمل	٢٦	٦.٨
المجموع	٣٨٢	١٠٠	المجموع	٣٨٢	١٠٠

يوضح الجدول السابق أن:

- متوسط سن أرباب الأسر الحضرية المهاجرة، بمدينة دمياط الجديدة (٤٥) سنة، وبانحراف معياري (٨) سنوات تقريباً.
- متوسط الدخل الشهري، للأسر الحضرية المهاجرة، بمدينة دمياط الجديدة (١٠٢٣٦) جنية، وبانحراف معياري (٢٤٢٨) جنية تقريباً.
- متوسط عدد أبناء الأسر الحضرية المهاجرة، بمدينة دمياط الجديدة (٣) أبناء، وبانحراف معياري ابن واحد تقريباً.
- متوسط مدة إقامة الأسر الحضرية المهاجرة، بمدينة دمياط الجديدة (١٢) سنة، وبانحراف معياري (٣) سنوات تقريباً. **ويدل ذلك** على مدي احساسهم

بالاستقرار، في المدينة الجديدة، **ويؤكد** على أنها تُعد هجرة دائمة، وليست مؤقتة، وهو ما يتفق مع **نتائج دراسة محمد & دربالة**، في أن الهجرة الداخلية بمصر هجرة دائمة غير مؤقتة .

- أكبر نسبة من أرباب الأسر الحضرية المهاجرة، بمدينة دمياط الجديدة ذكور بنسبة (٧٩.٦%)، بينما الإناث بنسبة (٢٠.٤%).
- أكبر نسبة من أرباب الأسر الحضرية المهاجرة ، بمدينة دمياط الجديدة متزوجين بنسبة (٩٥.٥%)، ثم أرمل بنسبة (٢.٩%)، وأخيراً مطلق بنسبة (١.٦%).
- أكبر نسبة من أرباب الأسر الحضرية المهاجرة، بمدينة دمياط الجديدة حاصلين علي مؤهل عالي ،بنسبة (٦٤.٤%)، ثم مؤهل متوسط بنسبة (١٥.٤%)، يليه مؤهل فوق المتوسط بنسبة (٩.٧%)، ثم دراسات عليا بنسبة (٧.٩%)، وأخيراً أمي بنسبة (٢.٦%).
- أكبر نسبة من أرباب الأسر الحضرية المهاجرة، بمدينة دمياط الجديدة يعملون بالقطاع الحكومي، بنسبة (٤٠.٦%)، ثم أعمال حرة بنسبة (٢٧.٢%)، يليه القطاع الخاص بنسبة (٢٣.٣%)، ثم لا يعمل بنسبة (٢.٨%)، وأخيراً حرفي بنسبة (٢.١%).

المحور الثاني: تقييم تجربة الهجرة الداخلية للمدن الجديدة:

جدول رقم (٣) يوضح تقييم تجربة الهجرة الداخلية للمدن الجديدة

	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
الأسر (ن=٣٨٢)	تحسين مستوى الحياة	٣٣٤	٨٧.٤	٤٥	١١.٨	٣	٠.٨	٢.٨٧	٠.٣٦	١
	الخدمات العامة (التعليم، الصحة، المرافق العامة، المواصلات)	٣٢٣	٨٤.٦	٥٢	١٣.٦	٧	١.٨	٢.٨٣	٠.٤٢	٢
	الشعور بالراحة والاندماج في المجتمع المحلي	٣٠٠	٧٨.٥	٧٨	٢٠.٤	٤	١	٢.٧٧	٠.٤٤	٣
	جودة الحياة (الصحة، العلاقات الاجتماعية، البيئة، فرص العمل، البنية التحتية) في المدينة الجديدة مقارنة بالمكان الذي كنت تعيش فيه سابقا	٢٩٦	٧٧.٥	٨٠	٢٠.٩	٦	١.٦	٢.٧٦	٠.٤٦	٤
	الخدمات الحكومية (التعليم والصحة) في المدينة الجديدة	٣٠٠	٧٨.٥	٧٢	١٨.٨	١٠	٢.٦	٢.٧٦	٠.٤٩	٥
	الدعم الذي تلقيته من السلطات المحلية أو المؤسسات الاجتماعية في المدينة الجديدة	٢٣٣	٦١	١٢٢	٣١.٩	٢٧	٧.١	٢.٥٤	٠.٦٣	٦
	تقييم تجربة الهجرة الداخلية ككل							٢.٧٥	٠.٣٣	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى **تقييم تجربة الهجرة الداخلية للمدن الجديدة** مرتفع، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٧٥)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول، تحسين مستوى الحياة بمتوسط حسابي (٢.٨٧)، يليه الترتيب الثاني الخدمات العامة (التعليم، الصحة، المرافق العامة، المواصلات) بمتوسط حسابي (٢.٨٣)، ثم الترتيب الثالث الشعور بالراحة، والاندماج في المجتمع المحلي بمتوسط حسابي

(٢.٧٧)، وأخيراً الترتيب السادس الدعم الذي تلقيته من السلطات المحلية، أو المؤسسات الاجتماعية في المدينة الجديدة بمتوسط حسابي (٢.٥٤).وهو ما يتفق مع نتائج **دراسة الجنيدي** في تحسين مستوي الحياة، والخدمات، والشعور بالراحة والاندماج.

ويتبين من ذلك، أن تجربة الهجرة الداخلية، إلى مدينة دمياط الجديدة، حظيت بتقييم إيجابي من قِبل الأسر، خاصةً فيما يتعلق بتحسن مستوى حياتهم، وجودة الخدمات المقدمة، والشعور بالرضا، والاندماج، إلى جانب وجود دعم ملموس من السلطات المحلية. ويُعد ذلك مؤشرًا على تطور البنية التحتية، التي تُعد أحد المرتكزات الأساسية في مسار التحديث، والتنمية. **وهو ما يتفق مع ما تؤكده نظرية التحديث الاجتماعي** بأن الانتقال من المجتمع التقليدي إلى المجتمع الحديث، يُصاحبه تغيرات جوهرية في مختلف جوانب الحياة.

وهو ما انعكس، في آرائهم حول تحسّن حياتهم ، بعد الانتقال من المدينة التقليدية القديمة إلى مدينة دمياط الجديدة، التي تتسم بالتنظيم، والتخطيط وفقًا لرؤية مصر ٢٠٣٠، مما يعزّز فهم تجربة الهجرة الداخلية، بوصفها جزءًا من عملية التحديث الحضري والاجتماعي

المحور الثالث: أبعاد تأثير الهجرة الداخلية للمدن الجديدة:

(١) التأثيرات الاجتماعية:

جدول رقم (٤) يوضح التأثيرات الاجتماعية للهجرة الداخلية للمدن الجديدة

	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
الأسر (ن=٣٨٢)	أشعر بالاستقلالية وتعزيزها	٣٢٨	٨٥.٩	٤٥	١١.٨	٩	٢.٤	٢.٨٤	٠.٤٣	١
	الاندماج الاجتماعي وتوسيع دائرة المعارف والعلاقات الاجتماعية الجديدة	٢٧٤	٧١.٧	١٠٢	٢٦.٧	٦	١.٦	٢.٧	٠.٤٩	٥
	تعزيز الروابط الأسرية	٢٨٤	٧٤.٣	٨٤	٢٢	١٤	٣.٧	٢.٧١	٠.٥٣	٣
	الحد من الخلافات العائلية التي كانت تحدث بالمدينة القديمة التي كانت تشكل ضغطاً على أداء	٢٨٤	٧٤.٣	٨٧	٢٢.٨	١١	٢.٩	٢.٧١	٠.٥١	٢

العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	نعم		إلى حد ما		لا				
	ك	%	ك	%	ك	%			
الواجبات الأسرية									
يوجد تحسين في الرعاية الصحية لأفراد أسرتي	٢٧٩	٧٣	٩٠	٢٣.٦	١٣	٣.٤	٢.٧	٠.٥٣	٦
تبني أساليب حياة مختلفة في التربية الحديثة	٢٧١	٧٠.٩	٨٢	٢١.٥	٢٩	٧.٦	٢.٦٣	٠.٦٢	٧
زيادة الدعم الأسري (الأجداد، الأعمام، الخالات) الموجودين بالمدينة الجديدة	٢٤٦	٦٤.٤	٨١	٢١.٢	٥٥	١٤.٤	٢.٥	٠.٧٣	١٠
تعزيز التعاون بين الزوجين	٢٥٩	٦٧.٨	٧٤	١٩.٤	٤٩	١٢.٨	٢.٥٥	٠.٧١	٨
المشاركة في الفاعليات الثقافية	٢٣٥	٦١.٥	١٠٢	٢٦.٧	٤٥	١١.٨	٢.٥	٠.٧	٩
توفير بيئة داعمة للأبناء	٢٩٠	٧٥.٩	٧٢	١٨.٨	٢٠	٥.٢	٢.٧١	٠.٥٦	٤
التأثيرات الاجتماعية ككل							٢.٦٥	٠.٣٥	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى **التأثيرات الاجتماعية للهجرة الداخلية للمدن الجديدة** مرتفع، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٦٥)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أشعر بالاستقلالية، وتعزيزها بمتوسط حسابي (٢.٨٤)، يليه الترتيب الثاني، الحد من الخلافات العائلية التي كانت تحدث بالمدينة القديمة التي كانت تشكل ضغطاً على أداء الواجبات الأسرية بمتوسط حسابي (٢.٧١) وبانحراف معياري (٠.٥١)، ثم الترتيب الثالث تعزيز الروابط الأسرية، بمتوسط حسابي (٢.٧١) وبانحراف معياري (٠.٥٣)، وأخيراً الترتيب العاشر زيادة الدعم الأسري (الأجداد، الأعمام، الخالات) الموجودين بالمدينة الجديدة بمتوسط حسابي (٢.٥).

ويتبين من ذلك، ارتفاع مستوي الآثار الاجتماعية الإيجابية الملموسة، التي صاحبت الانتقال إلى البيئة الحضرية الجديدة، **وهو ما تؤكده نظرية التحديث الاجتماعي** من تحوّل في أنماط الأسرة، وانتقال الأفراد نحو مزيد من الاستقلال، والتنظيم. **وهو ما يُشير إلى أن،** التحديث لا يقتصر على البُنى المادية فحسب، بل يمتد أيضًا إلى البنية الاجتماعية، والعلاقات الأسرية بدرجات متفاوتة، حيث يُعاد تشكيل هذه العلاقات على نحو أكثر تنظيمًا واستقرارًا. كما يُبرز تراجع دور الأسرة

الممتدة في المدن الجديدة أحد ملامح التحديث، الذي يقلل من الاعتماد على النظم العائلية التقليدية، والحد من خلافاتها ، ويُعزز النزعة الفردية والاستقلال.

(٢) التأثيرات النفسية:

جدول رقم (٥) يوضح التأثيرات النفسية للهجرة الداخلية للمدن الجديدة

	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
الأسر (ن=٣٨٢)	الشعور بالأمان النفسي والاستقرار العاطفي	٢٧٣	٧١.٥	١٠٣	٢٧	٦	١.٦	٢.٧	٠.٤٩	١
	منح فرص للتطور الشخصي (النمو الذاتي –اكتساب مهارات جديدة)	٢٤٥	٦٤.١	١٢٥	٣٢.٧	١٢	٣.١	٢.٦١	٠.٥٥	٢
	تقليل التوتر أو الضغط النفسي الناتج عن مواقف الحياة، والقلق من مشاعر الخوف والانزعاج	٢٠٥	٥٣.٧	١٤٩	٣٩	٢٨	٧.٣	٢.٤٦	٠.٦٣	٥
	تعزيز الصمود العاطفي بتحمل الأزمات والضغوط والقدرة على التعامل معها	٢٢٥	٥٨.٩	١٣٦	٣٥.٦	٢١	٥.٥	٢.٥٣	٠.٦	٤
	تحسين الصحة النفسية والشعور بالتجديد	٢٤٦	٦٤.٤	١٢٢	٣١.٩	١٤	٣.٧	٢.٦١	٠.٥٦	٣
	التأثيرات النفسية ككل							٢.٥٨	٠.٣٩	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى **التأثيرات النفسية، للهجرة الداخلية للمدن الجديدة** مرتفع، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٥٨)، ومؤشرات ذلك وفقاً؛ لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول الشعور بالأمان النفسي، والاستقرار العاطفي بمتوسط حسابي (٢.٧)، يليه الترتيب الثاني منح فرص للتطور الشخصي (النمو الذاتي، اكتساب مهارات جديدة) بمتوسط حسابي (٢.٦١) وبانحراف معياري (٠.٥٥)، ثم الترتيب الثالث تحسين الصحة النفسية، والشعور بالتجديد بمتوسط حسابي (٢.٦١) وبانحراف معياري (٠.٥٦)، وأخيراً الترتيب الخامس، تقليل التوتر، أو الضغط النفسي الناتج عن مواقف الحياة، والقلق من مشاعر الخوف، والانزعاج بمتوسط حسابي (٢.٤٦).

يتبيّن من ذلك، أن ارتفاع مستوي التأثيرات النفسية للهجرة الداخلية إلى المدن الجديدة، يعكس قدرة البيئة الحضرية الجديدة على تلبية الاحتياجات النفسية الأساسية،

وما تشكّله من مناخ محفّز للنمو الشخصي واكتساب المهارات، مما أدى إلى، تحسن ملحوظ في مؤشرات الصحة النفسية وانخفاض في مستويات التوتر، والضغط المرتبط بمتطلبات الحياة اليومية، وهو ما يسهم بشكل مباشر في رفع جودة الحياة النفسية للمهاجرين. **ويتفق ذلك مع ما تطرحه نظرية التحديث**، التي ترى أن الانتقال من المجتمعات التقليدية إلى المجتمعات الحديثة، يُسهم في تحسين أنماط الحياة من خلال ما توفره المدن من بنى تحتية متطورة، وخدمات اجتماعية، وفرص تعليمية، واقتصادية، تُشكّل في مجملها بيئة داعمة للصحة النفسية، والتنمية الذاتية.

(٣) التأثيرات التعليمية:

جدول رقم (٦) يوضح التأثيرات التعليمية للهجرة الداخلية للمدن الجديدة

	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
الأسر (ن=٣٨٢)	تحسن في الفرص التعليمية للأبناء	٣١٥	٨٢.٥	٦٣	١٦.٥	٤	١	٢.٨١	٠.٤٢	١
	تنوع الخبرات وتعلم مهارات جديدة للأطفال	٢٨٩	٧٥.٧	٨٤	٢٢	٩	٢.٤	٢.٧٣	٠.٤٩	٢
	تأهيل الأسرة بشكل عام من خلال الدورات التدريبية وبرامج التعليم المستمر في اللغة .... إلخ	٢١٧	٥٦.٨	١٣٨	٣٦.١	٢٧	٧.١	٢.٥	٠.٦٣	٤
	تشجيع الطموح التعليمي	٢٧٠	٧٠.٧	١٠٤	٢٧.٢	٨	٢.١	٢.٦٩	٠.٥١	٣
	التأثيرات التعليمية ككل							٢.٦٨	٠.٣٦	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى **التأثيرات التعليمية للهجرة الداخلية للمدن الجديدة** مرتفع، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٦٨)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تحسن في الفرص التعليمية للأبناء بمتوسط حسابي (٢.٨١)، يليه الترتيب الثاني تنوع الخبرات، وتعلم مهارات جديدة للأطفال بمتوسط حسابي (٢.٧٣)، ثم الترتيب الثالث تشجيع الطموح التعليمي بمتوسط حسابي (٢.٦٩)، وأخيراً الترتيب الرابع تأهيل الأسرة بشكل عام من خلال الدورات التدريبية، وبرامج التعليم المستمر في

اللغة .... إلخ بمتوسط حسابي (٢.٥). ويتفق ذلك مع أحد **نتائج دراسة الجنيدي** في مدى التغير الذي حدث في اتجاهات المهاجرين نحو تعليم الأبناء ، فغالبية المهاجرين حققوا مستوى أعلى من التعليم لأبنائهم .

(٤) التأثيرات الاقتصادية:

جدول رقم (٧) يوضح التأثيرات الاقتصادية للهجرة الداخلية، للمدن الجديدة

	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
الأسر (ن=٣٨٢)	تحسين مستوي الحياة من فرص العمل والدخل	٢٨٥	٧٤.٦	٨٩	٢٣.٣	٨	٢.١	٢.٧٣	٠.٤٩	١
	الحصول على فرص عمل متنوعة في مجالات مختلفة تناسبني وتناسب أولادي	٢٦٣	٦٨.٨	٧٩	٢٠.٧	٤٠	١٠.٥	٢.٥٨	٠.٦٧	٢
	الحصول على الحوافز الحكومية والدعم في إطار خطة تطوير المدن الجديدة مما يساعد على استقرار أسرتي وتحسين الحياة	١٨٢	٤٧.٦	١٤٩	٣٩	٥١	١٣.٤	٢.٣٤	٠.٧	٣
	الاستثمار في الإسكان والأراضي	١٥٧	٤١.١	١٥٥	٤٠.٦	٧٠	١٨.٣	٢.٢٣	٠.٧٤	٤
التأثيرات الاقتصادية ككل								٢.٤٧	٠.٤٢	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى **التأثيرات الاقتصادية للهجرة الداخلية للمدن الجديدة** مرتفع، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٤٧)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تحسين مستوي الحياة من فرص العمل، والدخل بمتوسط حسابي (٢.٧٣)، يليه الترتيب الثاني الحصول على فرص عمل متنوعة في مجالات مختلفة تناسبني، وتناسب أولادي بمتوسط حسابي (٢.٥٨)، ثم الترتيب الثالث الحصول على الحوافز الحكومية، والدعم في إطار خطة تطوير المدن الجديدة، مما يساعد على استقرار أسرتي، وتحسين الحياة بمتوسط حسابي (٢.٣٤)، وأخيراً الترتيب الرابع الاستثمار في الإسكان، والأراضي بمتوسط حسابي (٢.٢٣). وهذا ما يتفق مع **نتائج دراسة الجنيدي**

في تحسين مستوي الحياة في المحيط المادي، والمهني، والاقتصادي، وخاصة فرص العمل.

يتبين من ذلك، أن الهجرة الداخلية إلي المدن الجديدة، لها تأثير اقتصادي بالغ الأهمية، إذ تشكل مفتاحاً؛ لتحسين مستوي دخل الأسر المهاجرة، مما أتاح لهم فرصاً أفضل لتحسين أوضاعهم المعيشية، وتحقيق قدر من الرفاهية النفسية ،والقدرة على تحقيق الالتزامات الأسرية.

- **مستوى تأثير الهجرة الداخلية، للمدن الجديدة ككل:**

جدول رقم (٨) يوضح مستوى تأثير الهجرة الداخلية، للمدن الجديدة ككل

	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
الأسر (ن=٣٨٢)	التأثيرات الاجتماعية للهجرة الداخلية للمدن الجديدة	٢.٦٥	٠.٣٥	مرتفع	٢
	التأثيرات النفسية للهجرة الداخلية للمدن الجديدة	٢.٥٨	٠.٣٩	مرتفع	٣
	التأثيرات التعليمية للهجرة الداخلية للمدن الجديدة	٢.٦٨	٠.٣٦	مرتفع	١
	التأثيرات الاقتصادية للهجرة الداخلية للمدن الجديدة	٢.٤٧	٠.٤٢	مرتفع	٤
أبعاد تأثير الهجرة الداخلية للمدن الجديدة ككل		٢.٦	٠.٢٨	مستوى مرتفع	

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى **تأثير الهجرة الداخلية، للمدن الجديدة ككل** مرتفع، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٦)، ومؤشرات ذلك ؛ وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي:

- الترتيب الأول، التأثيرات التعليمية للهجرة الداخلية، للمدن الجديدة بمتوسط حسابي (٢.٦٨)، وهو مستوى مرتفع.
- الترتيب الثاني، التأثيرات الاجتماعية للهجرة الداخلية ،للمدن الجديدة بمتوسط حسابي (٢.٦٥)، وهو مستوى مرتفع.
- الترتيب الثالث، التأثيرات النفسية للهجرة الداخلية، للمدن الجديدة بمتوسط حسابي (٢.٥٨)، وهو مستوى مرتفع.
- الترتيب الرابع التأثيرات الاقتصادية للهجرة الداخلية للمدن الجديدة بمتوسط حسابي (٢.٤٧) وهو مستوى مرتفع.

ويتبين من ذلك أن التعليم يُعد محورًا أساسيًا في دعم الاستقرار الأسري، وتعزيز التماسك الاجتماعي، والالتزام القيمي، باعتباره من الركائز الجوهرية في بناء الفرد، والمجتمع، الأمر الذي ينعكس إيجابيًا على جودة الحياة داخل المدن الجديدة. وهو ما **أكد عليه ليرنر أحد رواد نظرية التحديث** وجود علاقة ارتباطية، وتبادلية ، بين الجوانب المختلفة للمجتمع، حيث تكون البداية زيادة التحضر، الذي يؤدي بدوره إلى زيادة مستوى التعليم، وتنمية الاتصالات، وزيادة المشاركة، ومن ثم التحديث، والتنمية(عبد العال، ٢٠٢٢، ص١٩١)

المحور الرابع: أبعاد تحقيق الالتزام الأسري للأسر الحضرية المهاجرة، بالمدن الجديدة:

(١) الالتزامات الاجتماعية، والثقافية:

جدول رقم (٩) يوضح الالتزامات الاجتماعية، والثقافية للأسر الحضرية المهاجرة، بالمدن الجديدة

	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
الأسر (ن=٣٨٢)	الالتزام بالقيم الاجتماعية وإلزام أبنائي بها	٢٥٢	٦٦	٩٥	٢٤.٩	٣٥	٩.٢	٢.٥٧	٠.٦٦	٨
	حماية الأبناء وتوجيهم وإرشادهم	٢٩١	٧٦.٢	٨١	٢١.٢	١٠	٢.٦	٢.٧٤	٠.٥	٢
	التزامات تجاه كبار السن	٢٧٥	٧٢	٨٩	٢٣.٣	١٨	٤.٧	٢.٦٧	٠.٥٦	٣
	ممارسة الشعائر، والتوجيه الأخلاقي	٢٩٨	٧٨	٧٤	١٩.٤	١٠	٢.٦	٢.٧٥	٠.٤٩	١
	التواصل مع الأسر الممتدة (الأقارب– الأجداد)	٢٥٨	٦٧.٥	١٠٦	٢٧.٧	١٨	٤.٧	٢.٦٣	٠.٥٧	٤
	التفاعل والاندماج وخلق روابط اجتماعية جديدة في المجتمع الجديد	٢٢٩	٥٩.٩	١٤٩	٣٩	٤	١	٢.٥٩	٠.٥١	٦
	الالتزام نحو العادات والتقاليد والحياة في المدينة الجديدة	٢٣٣	٦١	١٣٨	٣٦.١	١١	٢.٩	٢.٥٨	٠.٥٥	٧
	توفير فرص تعليمية داخل مؤسسات تعليمية معتمدة وخارجها للأبناء	٢٥٤	٦٦.٥	١٠٨	٢٨.٣	٢٠	٥.٢	٢.٦١	٠.٥٩	٥
	الالتزامات الاجتماعية والثقافية ككل							٢.٦٤	٠.٣١	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى **الالتزامات الاجتماعية، والثقافية للأسر الحضرية المهاجرة، بالمدن الجديدة** مرتفع، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٦٤)، ومؤشرات ذلك؛ وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول ممارسة الشعائر، والتوجيه الأخلاقي بمتوسط حسابي (٢.٧٥)، يليه الترتيب الثاني، حماية الأبناء، وتوجيهم، وإرشادهم بمتوسط حسابي (٢.٧٤)، ثم الترتيب الثالث، التزامات تجاه كبار السن بمتوسط حسابي (٢.٦٧)، وأخيراً الترتيب الثامن الالتزام بالقيم الاجتماعية، وإلزام أبنائي بها بمتوسط حسابي (٢.٥٧).

ويتبين من ذلك ، أن للهجرة الداخلية أثرًا اجتماعياً واضحًا في تعزيز ممارسة الشعائر الدينية، وترسيخ القيم الأخلاقية، ورفع مستوى الوعي الديني داخل الأسر. كما يتضح أن الهجرة إلى مدينة دمياط الجديدة، شكّلت عاملًا مؤثرًا، في إعادة توجيه سلوكيات الأسر الحضرية نحو مستويات أعلى من الالتزام والانضباط، بما يعكس تفاعل هذه الأسر مع البيئة الجديدة، ومتطلباتها القيمية، والاجتماعية. **هو ما يتفق مع ما تؤكده نظرية التحديث الاجتماعي** بالتركيز على سلوكيات، وقيم، واتجاهات الأفراد، والتطوير (عبد العال، ٢٠٢٢، ص١٩١)

(٢) الالتزامات الاقتصادية:

جدول رقم (١٠) يوضح الالتزامات الاقتصادية للأسر الحضرية المهاجرة، بالمدن الجديدة

	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
الأسر (ن=٣٨٢)	تحسين الوضع المالي	٢٦٨	٧٠.٢	١٠٢	٢٦.٧	١٢	٣.١	٢.٦٧	٠.٥٣	٢
	تلبية احتياجات الأسرة المالية (السكن- الطعام – التعليم – وسائل النقل)	٢٨٢	٧٣.٨	٩٣	٢٤.٣	٧	١.٨	٢.٧٢	٠.٤٩	١
	توزيع المسئوليات المالية	٢٣٨	٦٢.٣	١٣٠	٣٤	١٤	٣.٧	٢.٥٩	٠.٥٦	٣
	تأمين فرص العمل	٢٣٠	٦٠.٢	١٣٢	٣٤.٦	٢٠	٥.٢	٢.٥٥	٠.٥٩	٤
	الادخار والتخطيط المالي	١٨٥	٤٨.٤	١٦٠	٤١.٩	٣٧	٩.٧	٢.٣٩	٠.٦٦	٥
	الالتزامات الاقتصادية ككل							٢.٥٨	٠.٤	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى **الالتزامات الاقتصادية للأسر الحضرية المهاجرة بالمدن الجديدة** مرتفع، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٥٨)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تلبية احتياجات الأسرة المالية (السكن، الطعام ، التعليم ، وسائل النقل) بمتوسط حسابي (٢.٧٢)، يليه الترتيب الثاني تحسين الوضع المالي بمتوسط حسابي (٢.٦٧)، ثم الترتيب الثالث توزيع المسئوليات المالية بمتوسط حسابي (٢.٥٩)، وأخيراً الترتيب الخامس الادخار والتخطيط المالي بمتوسط حسابي (٢.٣٩).

ويدل ذلك، على ارتفاع مستوى الالتزامات الأسرية الاقتصادية، حيث كان للهجرة الداخلية إلى المدن الجديدة أثر إيجابي ملموس على الأسر المهاجرة. **ويؤكد هذا ما تطرحه نظرية التحديث**، التي ترى أن التنمية الاقتصادية تدفع القيم الهامة نحو التغيير(عبد العال،٢٠٠٢، ص ١٩٤)، ففي ظل المستوى الاقتصادي المتقدّم لمدينة دمياط الجديدة، ساهمت الهجرة إليها في إحداث تحول سلوكي لدى الأسر، تمثل في السعي لتلبية الاحتياجات، وتحسين الأوضاع المالية، وتبنّي ثقافة الادخار والتخطيط المالي، وهو ما يتيح فرصًا أكبر للاستثمار، وتحقيق الاستقرار الاقتصادي المستدام.

الالتزامات الصحية والنفسية:

جدول رقم (١١) يوضح الالتزامات الصحية، والنفسية للأسر الحضرية المهاجرة، بالمدن الجديدة

	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
الأسر (ن=٣٨٢)	تحسين الصحة	٢٨٩	٧٥.٧	٨١	٢١.٢	١٢	٣.١	٢.٧٣	٠.٥١	٣
	تغير نمط الحياة الصحية (الغذاء- الرياضة)	٢٦٥	٦٩.٤	٩٤	٢٤.٦	٢٣	٦	٢.٦٣	٠.٥٩	٥
	الرعاية الصحية	٢٦٧	٦٩.٩	٨٧	٢٢.٨	٢٨	٧.٣	٢.٦٣	٠.٦٢	٦
	توعية الأسرة بالأساليب الصحية	٢٧٧	٧٢.٥	٨٥	٢٢.٣	٢٠	٥.٢	٢.٦٧	٠.٥٧	٤
	دعم الأسرة عاطفياً	٢٩٩	٧٨.٣	٦٦	١٧.٣	١٧	٤.٥	٢.٧٤	٠.٥٣	٢
	التواصل العاطفي	٣٠٧	٨٠.٤	٦١	١٦	١٤	٣.٧	٢.٧٧	٠.٥	١
الالتزامات الصحية والنفسية ككل								٢.٦٩	٠.٣٨	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى **الالتزامات الصحية والنفسية للأسر الحضرية المهاجرة بالمدن الجديدة** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٦٩)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول التواصل العاطفي بمتوسط حسابي (٢.٧٧)، يليه الترتيب الثاني دعم الأسرة عاطفياً بمتوسط حسابي (٢.٧٤)، ثم الترتيب الثالث تحسين الصحة بمتوسط حسابي (٢.٧٣)، وأخيراً الترتيب السادس الرعاية الصحية بمتوسط حسابي (٢.٦٣).

ويتبين من ذلك، ارتفاع مستوي الالتزامات الصحية والنفسية، وهو ما يعكس قدرة الأسر المهاجرة على التكيف مع التحول المكاني، والاندماج في بيئة حضرية مغايرة، ومدي الوعي الصحي، والنفسي المتقدم لهذه الأسر المهاجرة ، فالاهتمام بالصحة الجسدية، والدعم النفسي لا يسهم فقط في الوقاية من الضغوط الناجمة عن الانتقال، بل يعزز أيضًا من كفاءة الأدوار الأسرية ،والتماسك الداخلي، مما يضمن بيئة مستقرة،، وآمنة تدعم النمو المتوازن لأفراد الأسرة، خاصة الأطفال، وتُسهم في تحقيق جودة حياة مستدامة في المجتمع الجديد

- **مستوى تحقيق الالتزام الأسري للأسر الحضرية المهاجرة بالمدن الجديدة ككل:**

جدول رقم (١٢) يوضح مستوى تحقيق الالتزام الأسري للأسر الحضرية المهاجرة، بالمدن الجديدة ككل

	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
الأسر (ن=٣٨٢)	الالتزامات الاجتماعية والثقافية للأسر الحضرية المهاجرة بالمدن الجديدة	٢.٦٤	٠.٣١	مرتفع	٢
	الالتزامات الاقتصادية للأسر الحضرية المهاجرة بالمدن الجديدة	٢.٥٨	٠.٤	مرتفع	٣
	الالتزامات الصحية والنفسية للأسر الحضرية المهاجرة بالمدن الجديدة	٢.٦٩	٠.٣٨	مرتفع	١
أبعاد تحقيق الالتزام الأسري ككل		٢.٦٤	٠.٢٨	مستوى مرتفع	

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى **تحقيق الالتزام الأسري للأسر الحضرية المهاجرة بالمدن الجديدة ككل** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٦٤)، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة **Pedersen,s &Andrew J. F** في ارتفاع مستوي الالتزام الأسري، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي:

- الترتيب الأول، الالتزامات الصحية والنفسية للأسر الحضرية المهاجرة، بالمدن الجديدة بمتوسط حسابي (٢.٦٩) وهو مستوى مرتفع.
- الترتيب الثاني، الالتزامات الاجتماعية والثقافية للأسر الحضرية المهاجرة، بالمدن الجديدة بمتوسط حسابي (٢.٦٤) وهو مستوى مرتفع.
- الترتيب الثالث ،الالتزامات الاقتصادية للأسر الحضرية المهاجرة، بالمدن الجديدة بمتوسط حسابي (٢.٥٨) وهو مستوى مرتفع.

ويتبين من ذلك، أن ارتفاع مستوى الالتزام الأسري لدى الأسر الحضرية المهاجرة، بمدينة دمياط الجديدة، يعكس قدرتها على التكيف مع البيئة الجديدة، والحفاظ على وظائفها الأسرية، رغم التحول المكاني. ويبرز تصدّر الالتزامات الصحية، والنفسية، كأولوية دليلاً على وعي هذه الأسر بمتطلبات الحياة الحضرية التي تفرض تحديات، تستلزم اهتمامًا متزايدًا بالصحة النفسية، والجسدية؛س لتحقيق الاستقرار الأسري.

ويتوافق هذا التحول مع ما تطرحه نظرية التحديث الاجتماعي، التي تؤكد أن المجتمعات الحديثة تعيد توجيه أولوياتها نحو رفاهية الفرد، بما في ذلك الصحة بوصفها ركيزة للاستقرار، والإنتاجية. ومن هنا، يعكس تقدم هذا البعد نجاح الأسر في تبنّي قيم التحديث داخل بيئة حضرية منظمة، توفر خدمات أكثر تطورًا من تلك المتاحة في المدن التقليدية.

المحور الخامس: اختبار فروض الدراسة:

- **اختبار الفرض الرئيس، للدراسة وفروضه الفرعية: " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً، بين تأثير الهجرة الداخلية للمدن الجديدة، وتحقيق الالتزام الأسري :"**

جدول رقم (١٣)

يوضح العلاقة بين تأثير الهجرة الداخلية للمدن الجديدة، وتحقيق الالتزام الأسري

المتغيرات التابعة / المتغيرات المستقلة		الالتزامات الاجتماعية والثقافية	الالتزامات الاقتصادية	الالتزامات الصحية والنفسية	أبعاد تحقيق الالتزام الأسري ككل
الأسر (ن=٣٨٢)	التأثيرات الاجتماعية	**٠.٢٧٩	**٠.٣٩٠	**٠.٦١٤	**٠.٥٦٦
	التأثيرات النفسية	**٠.٢٦٥	**٠.٤٤٢	**٠.٤٩٩	**٠.٥٣٤
	التأثيرات التعليمية	**٠.٣٢٩	**٠.٣٧٠	**٠.٤٦٩	**٠.٥٠٩
	التأثيرات الاقتصادية	**٠.٢٨٤	**٠.٤٢٥	**٠.٣٧٨	**٠.٤٧٨
	أبعاد تأثير الهجرة الداخلية ككل	**٠.٣٨٥	**٠.٥٤٥	**٠.٦٤٨	**٠.٦٩٥

** معنوي عند (٠.٠١) * معنوي عند (٠.٠٥)

يوضح الجدول السابق أن:

توجد علاقة طردية دالة إحصائياً، عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين تأثير الهجرة الداخلية للمدن الجديدة، وتحقيق الالتزام الأسري. وأن أكثر أبعاد تأثير الهجرة الداخلية للمدن الجديدة ارتباطاً بتحقيق الالتزام الأسري للأسر الحضرية المهاجرة تمثلت فيما يلي: التأثيرات الاجتماعية، ثم التأثيرات النفسية، يليها التأثيرات التعليمية، وأخيراً التأثيرات الاقتصادية. وقد يرجع ذلك إلي وجود ارتباط طردي بين هذه الأبعاد، وأنها جاءت معبرة عن ما يهدف البحث تحقيقه.

ويتبين من ذلك، الأثر الإيجابي للهجرة الداخلية في تحقيق مستويات الالتزام الاسري، لدعم التماسك، والاستقرار الأسري، **وهو ما يتفق مع نظرية التحديث الاجتماعي** التي تفسر العلاقة بين التحول المكاني (الهجرة الداخلية)، والتحول البنيوي داخل الأسرة (الالتزام الأسري)

جدول رقم (١٤)

يوضح تحليل الانحدار البسيط لتأثير الهجرة الداخلية للمدن الجديدة، على تحقيق الالتزام الأسري

الأسر (ن=٣٨٢)		معامل الانحدار B	اختبار (ت) T-Test	اختبار (ف) F-Test	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	
المتغيرات المستقلة	المتغير التابع					قيمة R^2	نسبة التباين
التأثيرات الاجتماعية	تحقيق الالتزام الأسري ككل	٠.٤٥١	**١٣.٣٧٦	**١٧٨.٩٢٨	**٠.٥٦٦	**٠.٣٢٠	%٣٢
				نموذج انحدار معنوي	ارتباط طردي متوسط		
التأثيرات النفسية		٠.٣٨١	**١٢.٢٩٩	**١٥١.٢٧٤	**٠.٥٣٤	**٠.٢٨٥	%٢٨.٥
				نموذج انحدار معنوي	ارتباط طردي متوسط		
التأثيرات التعليمية		٠.٤٠٠	**١١.٥٣٩	**١٣٣.١٤٢	**٠.٥٠٩	**٠.٢٥٩	%٢٥.٩
				نموذج انحدار معنوي	ارتباط طردي متوسط		
التأثيرات الاقتصادية		٠.٣١٨	**١٠.٦٠٨	**١١٢.٥٣٤	**٠.٤٧٨	**٠.٢٢٨	%٢٢.٨
				نموذج انحدار معنوي	ارتباط طردي ضعيف		
أبعاد تأثير الهجرة الداخلية ككل		٠.٦٨٣	**١٨.٨٢٥	**٣٥٤.٣٩٣	**٠.٦٩٥	**٠.٤٨٣	%٤٨.٣
				نموذج انحدار معنوي	ارتباط طردي متوسط		

***معنوي عند (٠.٠١)** *** معنوي عند (٠.٠٥)**

يوضح الجدول السابق أن:

- تشير قيمة معامل الارتباط البسيط بين المتغير المستقل " التأثيرات الاجتماعية للهجرة الداخلية للمدن الجديدة "، والمتغير التابع " تحقيق الالتزام الأسري " إلى وجود ارتباط طردي متوسط بين المتغيرين عند مستوى معنوية (٠.٠١). وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (٠.٣٢٠)، أي أن التأثيرات الاجتماعية للهجرة الداخلية للمدن الجديدة تفسر نسبة (٣٢%) من التباين الكلي في تحقيق الالتزام الأسري. **مما يجعلنا نقبل**

الفرض الفرعي الأول، للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً، بين التأثيرات الاجتماعية للهجرة الداخلية للمدن الجديدة، وتحقيق الالتزام الأسري ".

- تشير قيمة معامل الارتباط البسيط، بين المتغير المستقل " التأثيرات النفسية للهجرة الداخلية للمدن الجديدة، " والمتغير التابع " تحقيق الالتزام الأسري " إلى وجود ارتباط طردي متوسط بين المتغيرين عند مستوى معنوية (٠.٠١). وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (٠.٢٨٥)، أي أن التأثيرات النفسية للهجرة الداخلية للمدن الجديدة تفسر نسبة (٢٨.٥%) من التباين الكلي في تحقيق الالتزام الأسري. **مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الثاني ،للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً، بين التأثيرات النفسية للهجرة الداخلية للمدن الجديدة، وتحقيق الالتزام الأسري ".**
- تشير قيمة معامل الارتباط البسيط بين المتغير المستقل " التأثيرات التعليمية للهجرة الداخلية للمدن الجديدة " والمتغير التابع " تحقيق الالتزام الأسري " إلى وجود ارتباط طردي متوسط بين المتغيرين عند مستوى معنوية (٠.٠١). وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (٠.٢٥٩)، أي أن التأثيرات التعليمية للهجرة الداخلية للمدن الجديدة تفسر نسبة (٢٥.٩%) من التباين الكلي في تحقيق الالتزام الأسري. **مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الثالث، للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً، بين التأثيرات التعليمية للهجرة الداخلية للمدن الجديدة، وتحقيق الالتزام الأسري ".**
- تشير قيمة معامل الارتباط البسيط، بين المتغير المستقل " التأثيرات الاقتصادية للهجرة الداخلية للمدن الجديدة "، والمتغير التابع " تحقيق الالتزام الأسري " إلى وجود ارتباط طردي ضعيف بين المتغيرين عند مستوى معنوية (٠.٠١). وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد

(٠.٢٢٨)، أي أن التأثيرات الاقتصادية للهجرة الداخلية للمدن الجديدة تفسر نسبة (٢٢.٨%) من التباين الكلي في تحقيق الالتزام الأسري. **مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الرابع، للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً، بين التأثيرات الاقتصادية للهجرة الداخلية للمدن الجديدة، وتحقيق الالتزام الأسري ".**

- تشير قيمة معامل الارتباط البسيط بين المتغير المستقل " تأثير الهجرة الداخلية للمدن الجديدة ككل " والمتغير التابع " تحقيق الالتزام الأسري " إلى وجود ارتباط طردي متوسط بين المتغيرين عند مستوى معنوية (٠.٠١). وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (٠.٤٨٣)، أي أن تأثير الهجرة الداخلية للمدن الجديدة ككل يفسر نسبة (٤٨.٣%) من التباين الكلي في تحقيق الالتزام الأسري. **مما يجعلنا نقبل الفرض الرئيس ، للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً، بين تأثير الهجرة الداخلية للمدن الجديدة، وتحقيق الالتزام الأسري ".**

جدول رقم (١٥)

يوضح تحليل الانحدار المتعدد لأبعاد تأثير الهجرة الداخلية للمدن الجديدة على تحقيق الالتزام الأسري

الأسر (ن=٣٨٢)	المتغير التابع	معامل الانحدار B	معاملات بيتا	اختبار (ت) T-Test	اختبار (ف) F-Test	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	
المتغيرات المستقلة							قيمة R^2	نسبة التباين
التأثيرات الاجتماعية	تحقيق الالتزام الأسري ككل	٠.٢٢٥	٠.٢٨٢	٦.٢٥٦**	٨٩.٨٩٨**	٠.٦٩٩**	٠.٤٨٨**	٤٨.٨%
التأثيرات النفسية		٠.١٥٤	٠.٢١٦	٤.٧٤٣**				
التأثيرات التعليمية		٠.١٨١	٠.٢٣٠	٥.٣٤٩**	نموذج انحدار معنوي	ارتباط طردي متوسط		
التأثيرات الاقتصادية		٠.١٣٣	٠.٢٠٠	٤.٦٧١**				

****معنوي عند (٠.٠١)** *** معنوي عند (٠.٠٥)**

يوضح الجدول السابق أن:

- بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد، بين جميع المتغيرات المستقلة لأبعاد تأثير الهجرة الداخلية للمدن الجديدة والمتمثلة في: "التأثيرات الاجتماعية، والتأثيرات

النفسية، والتأثيرات التعليمية، والتأثيرات الاقتصادية " والمتغير التابع " تحقيق الالتزام الأسري " (٠.٦٩٩)، وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١)، وتدل على وجود ارتباط طردي متوسط، بين المتغيرات المستقلة، والمتغير التابع.

- وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (٠.٤٨٨)، أي أن أبعاد تأثير الهجرة الداخلية للمدن الجديدة والمتمثلة في: " التأثيرات الاجتماعية، والتأثيرات النفسية، والتأثيرات التعليمية، والتأثيرات الاقتصادية " تفسر (٤٨.٨%) من التباين الكلي في تحقيق الالتزام الأسري.
- وتشير نتيجة اختبار (ت) إلى أن تأثير جميع المتغيرات المستقلة وهى: " التأثيرات الاجتماعية، والتأثيرات النفسية، والتأثيرات التعليمية، والتأثيرات الاقتصادية " على المتغير التابع " تحقيق الالتزام الأسري " يعتبر تأثيراً معنوياً وذا دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١).
- ومن خلال قيم معاملات بيتا Beta يمكن ترتيب المتغيرات المستقلة المعنوية حسب الأهمية النسبية، **وذلك كما يلي:**

١. التأثيرات الاجتماعية، للهجرة الداخلية للمدن الجديدة (بيتا=٠.٢٨٢).
٢. التأثيرات التعليمية، للهجرة الداخلية للمدن الجديدة (بيتا=٠.٢٣٠).
٣. التأثيرات النفسية، للهجرة الداخلية للمدن الجديدة (بيتا=٠.٢١٦).
٤. التأثيرات الاقتصادية، للهجرة الداخلية للمدن الجديدة (بيتا=٠.٢٠٠).

- ويشير ذلك إلى تباين تأثير " التأثيرات الاجتماعية للهجرة الداخلية للمدن الجديدة " أكثر من تأثير " التأثيرات التعليمية للهجرة الداخلية للمدن الجديدة " أكثر من تأثير " التأثيرات النفسية للهجرة الداخلية للمدن الجديدة " أكثر من تأثير " التأثيرات الاقتصادية للهجرة الداخلية للمدن الجديدة " على " تحقيق الالتزام الأسري ".

- **مما يجعلنا نقبل الفرض الرئيس، للدراسة وفروضه الفرعية والذي مؤداه " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً، بين تأثير الهجرة الداخلية للمدن الجديدة، وتحقيق الالتزام الأسري ".**

النتائج العامة للبحث .

فيما يتعلق بتقييم تجربة الهجرة الداخلية للمدن الجديدة

أوضحت النتائج، أن مستوى **تقييم تجربة الهجرة الداخلية للمدن الجديدة** مرتفع، فجاء تحسين مستوى الحياة ، ثم الخدمات العامة (التعليم، الصحة، المرافق العامة، المواصلات)، ثم الشعور بالراحة، والاندماج في المجتمع المحلي، وأخيراً الدعم الذي تلقيته من السلطات المحلية، أو المؤسسات الاجتماعية في المدينة الجديدة.

فيما يتعلق بمستوى تأثير الهجرة الداخلية للمدن الجديدة ككل:

أوضحت النتائج، أن مستوى **تأثير الهجرة الداخلية للمدن الجديدة ككل** مرتفع ، فجاءت التأثيرات التعليمية للهجرة الداخلية للمدن الجديدة ، ثم التأثيرات الاجتماعية ، ثم التأثيرات النفسية، ثم التأثيرات الاقتصادية.

فيما يتعلق بمستوى تحقيق الالتزام الأسري للأسر الحضرية المهاجرة بالمدن الجديدة ككل

أوضحت النتائج ،أن مستوى **تحقيق الالتزام الأسري للأسر الحضرية المهاجرة، بالمدن الجديدة ككل** مرتفع ، فجاءت الالتزامات الصحية، والنفسية للأسر الحضرية المهاجرة بالمدن الجديدة ، ثم الالتزامات الاجتماعية والثقافية ، ثم الالتزامات الاقتصادية.

فيما يتعلق بتحديد العلاقة، بين تأثير الهجرة الداخلية للمدن الجديدة، وتحقيق الالتزام الأسري.

أوضحت النتائج، أنه توجد علاقة طردية دالة إحصائياً، بين تأثير الهجرة الداخلية للمدن الجديدة، وتحقيق الالتزام الأسري، وأن أكثر أبعاد تأثير الهجرة الداخلية للمدن الجديدة، ارتباطاً بتحقيق الالتزام الأسري للأسر الحضرية المهاجرة، تمثلت في:

التأثيرات الاجتماعية، ثم التأثيرات النفسية، ثم التأثيرات التعليمية، وأخيراً التأثيرات الاقتصادية.

رؤية مستقبلية:

١. إنشاء نظام رقمي ذكي، لرصد ودعم الأسر المهاجرة من خلال منصة رقمية، أسرية، موحدة بالمدن الجديدة
٢. تحفيز المجتمع المدني، على إطلاق مبادرات أسرية موجهة داخل المدن الجديدة
٣. القيام بأبحاث؛ لقياس تأثير الهجرة على الأسرة بصفة دورية، لتوجيه السياسات الاجتماعية.
٤. دعم المشاريع الصغيرة، والمتوسطة للأسر المهاجرة، وخاصة مشاريع المرأة المعيلة بالمدن الجديدة
٥. توظيف الاعلام المحلي، في تسليط الضوء على النماذج الأسرية الناجحة، في المدن الجديدة.

قائمة المراجع

١. الأقداحي، هشام محمود(٢٠١٨): الاغتراب والهجرة الأيديولوجية السياسية– الهوية– التوافق الاجتماعي – الهجرة الداخلية – الهجرة الخارجية (غير الشرعية)، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية.

٢. البيرماني، كواكب صالح حميد(٢٠١٢): المرأة والالتزامات الأسرية، مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية و الاجتماعية، المجلد٢٠١٢، العدد ٢٠١، كلية التربية ، جامعة بغداد ، العراق .

٣. الجنيدي، مروة فتحي احمد(٢٠١٩): الهجرة الداخلية وأثرها على النمو الحضري دراسة سوسيولوجية على مدينة مصرية، رسالة ماجستير، قسم اجتماع، كلية الاداب، جامعة بنها، المتاح على الشبكة العالمية : https://fart.stafpu.bu.edu.eg بتاريخ ٧–٦– ٢٠٢٥ بتوقيت ١٠.٠٧ صباحاً.

٤. الحلواني، ماجي أحمد خليل(٢٠١٩): استخدام أسلوب انحراف الحرف لتقدير حجم الهجرة الداخلية لجمهورية مصر العربية المجلة المصرية للتخطيط والتنمية، مجلد ٢٧،عدد١، كلية التجارة، جامعة عين شمس.

٥. السيد، شيماء أحمد محمد(٢٠٢٢): الهجرة الداخلية بين أقاليم مصر التخطيطية ، مجلة كلية الآداب، مجلد ١٤، العدد ٢، جامعة الفيوم.

٦. الشمري، كريم عبد ساجر خلف(٢٠١٢): المعوقات والالتزامات الأسرية التي تواجه المرأة في عملها، مجلة كلية التربية للبنات، مجلد ٢٣، عدد ١، جامعة بغداد .

٧. الضحيان ، سعود ضحيان & حسن ، عزت عبد الحميد محمد (٢٠٠٢): معالجة البيانات باستخدام برنامج سلسلة بحوث منهجية SPSS 10 ، الرياض.

٨. العماري، محمد مختار محمد(٢٠١٩): الهجرة الداخلية في ليبيا مدينة بنغازي: دراسة حالة، مجلة العلوم والدراسات الإنسانية ، العدد ٦٢، ليبيا.

٩. المالكي، مجدي & شلبي، ياسر(٢٠٠٠): الهجرة الداخلية والعائدة في الضفة الغربية وقطاع غزة، معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني، القدس.
١٠.الموقع الرسمي لهيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، ٢٠٢٥م.
١١.جمال، حواوسة (٢٠١٨): دور الأسرة في تحقيق الأمن الاجتماعي (رؤية اجتماعية تحليلية)، مجلة دراسات، المجلد ٧، العدد٣، جامعة ٨ ماي ١٩٤٥ قالمة، الجزائر.
١٢.حسن، سيد محمد سيد وآخرون (٢٠١٤): التنبؤ بالهجرة الداخلية فى مصر. المجلة المصرية للسكان وتنظيم الأسرة، مجلد٤٧ الجزء الثانى، معهد الدراسات والبحوث الاحصائية، جامعة القاهرة.
١٣.حلواص ، يوسف جاسم(٢٠٢٠): التكيف الاجتماعي للعائدين من المهجر دارسة اجتماعية نظرية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والانسانية، العدد ٤٦ المجلد ١.
١٤.حليلو ، نبيل(٢٠١٣): الأسرة وعوامل نجاحها، الملتقي الوطني الثاني حول الاتصال وجودة الحياة فى الأسرة، قسم علم الاجتماع ، كلية العلوم الإنسانية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة،٩-١٠ ابريل.
١٥.دنس، عمر مولود(٢٠١٤): التنمية السياسية وعلاقتها بالتنمية الاقتصادية الخيار الصعب بين التحديث الاقتصادي والاجتماعي من جانب والاستقرار السياسي من جانب آخر، مجلة العلوم الاقتصادية والسياسية، العدد الثالث، كلية الاقتصاد والتجارة زليتن، الجامعة الأسمرية الإسلامية.
١٦.سلام ، منى جميل & على، مصطفي محمد(٢٠١٥): التنمية المستدامة للمجتمعات المحلية، المكتب الجامعى الحديث، الإسكندرية.
١٧.عادل، مدحت (٢٠٢٥): خريطة الهجرة الداخلية في مصر، اليوم السابع، المتاح على الشبكة العالمية : https://www.goegel.com

١٨.عائشة، نوحة & حنان ، نقايس(٢٠١٦): تأثير القنوات الفضائية على الالتزامات الأسرية دراسة استطلاعية لعينة من الاسر بورقلة، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

١٩.عبد الحليم، فريال فاروق أحمد(٢٠١٨): التضخم الحضري والاتجاه نحو المدن الجديدة، رسالة دكتوراة، قسم اجتماع، كلية الآداب ، جامعة المنصورة.

٢٠.عبد العال، محمد شعبان طه(٢٠٢٢): نظرية التحديث بين الواقع النظري والتطبيق الميدانى، مجلة كلية الآداب، العدد ٣٦ ، جامعة بني سويف.

٢١.عسلية، محمد إبراهيم & حمدونة، أسامة سعيد(٢٠١٥): الالتزام الديني وعلاقته بكل من قلق الموت وخبرة الأمل لدى طلبة كلية التربية بجامعة الأزهر بغزة، مجلة دراسات، العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلّد ٤٢، العدد٣، الجامعة الأردنية عمادة البحث العلمي، الأردن.

٢٢.عليان، بسام(٢٠٢٠): علم الاجتماع الحضري الاتجاهات النظرية الحديثة في علم الاجتماع الحضري، المتاح على الشبكة العالمية : http://bassam79.blogspot.com/2020/10/blog-post_16.html بتاريخ ٤-٢-٢٠٢٥، بتوقيت ٢.٣٥م .

٢٣.عوفي، مصطفي & سناء، روابحي(٢٠١٩): المدن الجديدة حلم الامس وأزمة المستقبل، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، الجزائر.

٢٤.محمد ، أسامة حلمي & دربالة، شيماء محمد حمدي(٢٠٢٢): قياس الارتباط بين الهجرة الداخلية والتباين في مستويات العوامل التنموية للمحافظات المصرية في الفترة من ٢٠٠٦-٢٠١٦، مجلة كلية التخطيط العمرانى، المجلد ٤٥، جامعة القاهرة.

٢٥.مركز الخدمات الاجتماعية اليسوعية: الاستقرار في بلاد جديدة: أثر الهجرة على العائلة، نشرة إعلامية من سلسلة "العلاقات الأسَرية الوثيقةBonds Strong"، استراليا، المتاح على الشبكة العالمية : http://www.strongbonds.jss.org بتاريخ ٢٦-١٢-٢٠٢٤ بتوقيت ٢٦. ١٢م

٢٦.مقبوب، ادريس(٢٠٢٢): محاولة نظرية في فهم دوافع الهجرة وأثرها على الأبنية الاجتماعية المغربية، المجلة المغربية للبحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد ١، العدد ١، جامعة محمد الأول، جدة.

٢٧.ناصر، صفاء أبو بكر احمد(٢٠١١): التدخل المهنى ببرنامج من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتحقيق الاستقرار الاسري للزوجة المعنفة ، رسالة دكتوراة، قسم مجالات الخدمة الاجتماعية ، كلية الخدمة الاجماعية ، جامعة حلوان .

٢٨.نعيم، معتز & مخول، مطانيوس(٢٠٠٥): تحليل أسباب الهجرة الداخلية في الجمهورية العربية السورية، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية ، المجلد ٢١، العدد الأول.

٢٩.وزارة التنمية المحلية(٢٠٢٤): برنامج التخطيط الحضري والبنية التحتية في سياقات الهجرة ملف التنميط الحضري لمحافظة دمياط، جمهورية مصر العربية١٠يناير٢٠٢٤، برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، موئل الأمم المتحدة، كينيا.

٣٠.ويكيديا الموسوعة الحرة: هيئة المجتمعات العمرانية، ٢٠٢٤، المتاح على الشبكة العالمية: https://ar.wikipedia.org بتاريخ ٢.٧-١٢- ٢٠٢٤ بتوقيت٢ مساءا.

31. Andrew J. F & Pedersen , s(2002) : Family Obligation and the Transition to Young Adulthood, the American Psychological Association, Inc, Vol. 38, No. 5.
32. Deshingkar، P and Grimm، S :(2005)Internal Migration and Development: A Global Perspective, International Organization for Migration, no 2.
33. Milan,S and Wortel, S(2015): Family Obligation Values as a Protective and Vulnerability Factor among Low-Income Adolescent Girl, J Youth Adolesc. ,n 44(6).
34. Deshingkar، P and Grimm، S (2015): Internal Migration and Development: A Global Perspective, IOM Overseas Development Institute, IOM International Organization for Migration.

35. Rasadhika , S & Ulrike ،G (2019):Who is an internal migrant?,TVSEP Working Paper,no. WP-013,TVSEP-Thailand Vietnam Socio Economic Panel, Leibniz Universität Hannover.
36. Sheikhazami, A & Zolghadri ،M(2024): Introduction to Modernization Theory With Emphasis on Social Development Planning Theories, th international conference on creative achievements of architecture urban planning civil engineering and environment in the sustainable development of the Middle Eas.
37. TERESA M. C and PEARL A. D (2011) : Family Obligations and Support Behaviour: a United States - Netherlands comparison, Ageing & Society, Human Development & Family Studies, Sociology, Erasmus University.

The Impact of Internal Migration to New Cities on The Achievement of Family Commitment "A Field Study on a Sample of Urban Immigrant Families in The New City of Damietta "

Abstract

The current study attempts to monitor the impact of internal migration to new cities on achieving family commitment. This is achieved by evaluating the experience of internal migration to new cities, determining the level of impact of internal migration to new cities, determining the level of family commitment among urban migrant families in new cities, and determining the relationship between the impact of internal migration to new cities and achieving family commitment. The study relied on the use of a social sample survey method, using a questionnaire on a sample of (382) individuals from heads of urban migrant families in New Damietta City.

The study concluded that the evaluation of the internal migration experience to new cities was high, with improved living standards coming first, followed by public services (education, health, public facilities (transportation), followed by a sense of comfort and integration into the local community, and finally, the support received from local authorities or social institutions in the new city. The overall impact of internal migration to new cities was high, with educational impacts coming first, followed by social impacts, psychological impacts, and economic impacts. The overall level of family commitment among urban migrant families in new cities was also high, with health and psychological impacts coming first, followed by social and cultural impacts, and finally, economic impacts. There was a statistically significant direct relationship between the impact of internal migration to new cities and family commitment. The dimensions of the impact of internal migration to new cities most closely related to family commitment among urban migrant families were: social impacts, psychological impacts, educational impacts, economic impacts

Keywords: Internal Migration, New Cities, Family Commitment.